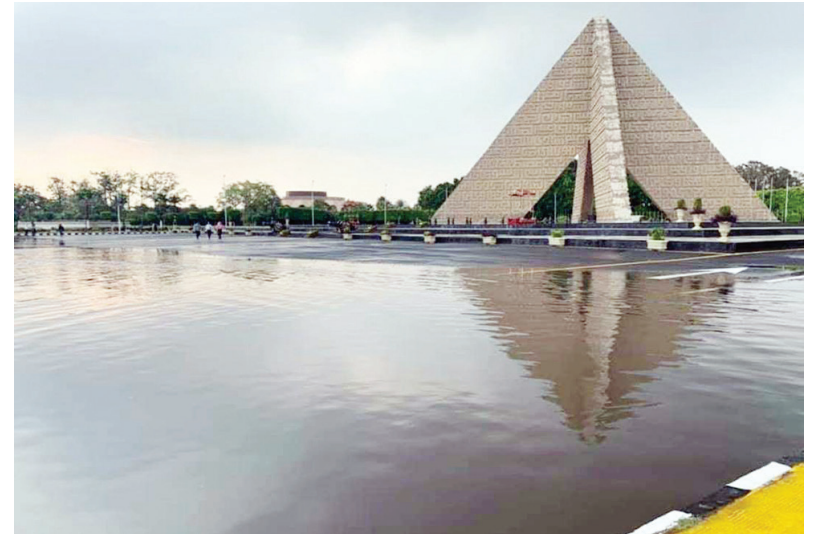




مصر تغرق في «نشر مياه».. والحكومة تعترف بالعجز

شهود إسرائيليون على إغراق «المدمة إيلات»: دفعنا ثمن غرورنا وغطرستنا



رغم تعليمات الرئيس.. الحد الأدنى للأجور «حبر على ورق»

«محطات التحلية» و«الزراعة بالمياه المالحة».. هل تكون المنقذ من أزمة سد النهضة؟

المصريون

www.almesryoon.com

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير

جمال سلطان

حكايات وأسرار..

أبطال الصعيد من شهر
العسل إلى خط بارليف!



صحيفة يومية مستقلة تصدر أسبوعيًا مؤقتًا

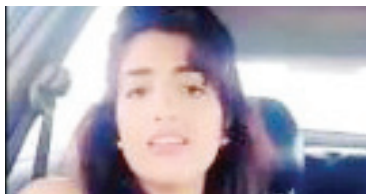
12 صفحة 490 قرشًا

السنة الثامنة - العدد 947

28 صفر 1441 هـ 27 أكتوبر 2019 م

الأحد

«شهداء الشهامة».. مسلم يدفع حياته دفاعًا عن شرف مسيحية.. وقبض ييدل روحه من أجل مسلامة



فتاة مصرية
تفقد حملة
لـ «تعدد الزوجات»!

صراع «مرتضى» - «الخطيب»..

دراما يومية تبحث عن نهاية

«سنائر التعليم» تصل إلى الابتدائي.. والإهمال يضرب النخاع

المراكز الصحية.. توافرت

الأجهزة وهرب الأطباء!



الأجهزة

الكهربائية..

«قنابل موقوتة»

في منازل

المصريين



قصر الخلع

على «الضعف

الجنس» يفجر

عاصفة جدل



من «كوكب الشرق» إلى مهرجانات «حمو

بيكا».. لماذا انهارت الأغنية في مصر؟



«سايس» بروح

القانون.. إتاحة

أم حماية؟

قناة الزمالك تنطلق خلال أيام..

وبرنامج أسبوعي لـ «مرتضى»

أطفال وقتلة..

هل يتحرك

البرلمان

لخفض سن

الطفل؟

«ساويرس» يتبادل الشتائم مع «إيليان داود» بسبب «نكتة» عن جميلات لبنان

قواتنا المسلحة فى أسبوع

مصر تشارك فى دورة الألعاب العالمية

العسكرية السابعة بالصين



تشارك بعثة المنتخبات العسكرية الرياضية المصرية، فى فعاليات دورة الألعاب العالمية العسكرية السابعة التى تقام فى مدينة "ووهان" بجمهورية الصين الشعبية، والتى تستمر حتى نهاية أكتوبر الجارى، وذلك فى إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على دعم المنظومة الرياضية وبناء جيل من الأبطال الرياضيين القادرين على المشاركة فى مختلف المنافسات الرياضية المحلية والإقليمية والدولية .

وتقام الدورة بمشاركة نحو ١٠ آلاف رياضى، من أكثر من ١٠٠ دولة أعضاء فى الاتحاد الدولى للرياضة العسكرية . وتشارك بعثة منتخب مصر العسكرية فى ألعاب كرة القدم والسباحة والمصارعة والملاكمة والوجود والتايكوندو وألعاب القوى والخماسى الحديث "، وقد قام جهاز الرياضة للقوات المسلحة بالإعداد والتجهيز الجيد للمشاركين كما قام بانتقاء أفضل العناصر للمشاركة فى الدورة وعقد المعسكرات الرياضية المختلفة لرفع مستوى الفرق المشاركة.

مصر والأردن تنفذان التدريب

المشترك «العقبة - 5»



وصلت إلى جمهورية مصر العربية عناصر من القوات المسلحة الأردنية، للمشاركة فى فعاليات التدريب المصرى الأردنى المشترك "العقبة - ٥"، الذى يستمر على مدار عدة أيام بعمليات التدريب القتالى بقطاع المنطقة الجنوبية العسكرية ومسرح عمليات البحر الأحمر، وذلك فى إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على دعم علاقات التعاون العسكرية مع الدول الشقيقة والصديقة .

يأتى تدريب العقبة - ٥ استكمالاً لسلسلة من التدريبات المشتركة التى تنفذها مصر والأردن حيث يجرى تنفيذه سنوياً بالتبادل بين القوات المسلحة لكلا البلدين الشقيقين، بما يدعم علاقات التعاون العسكري والأمنى ويساهم فى اكتساب المهارات القتالية بين القوات المشاركة للوصول إلى مستوى راق من العمل الجماعى المشترك .

القوات المسلحة تحتفل بالعيد

الثانى والخمسين للقوات البحرية



أكد الفريق أحمد خالد حسن سعيد، قائد القوات البحرية، أن البحرية المصرية بما تملكه من تدريب جاد ووحدات وأسلحة بحرية متطورة تقارن مهامها بكل حزم لحماية سواحل مصر ومياهها الإقليمية وتأمين الأهداف الاقتصادية وفرض قوانين الدولة بالبحر واحترام السيادة المصرية فى المياه الإقليمية والاقتصادية، بالإضافة إلى دورها فى عمليات مكافحة الإرهاب. جاء ذلك خلال وقائع المؤتمر الصحفى الذى عقد بمناسبة الاحتفال بالعيد الثانى والخمسين للقوات البحرية، والذى يتوأكب من الدور البطولى لرجال البحرية المصرية فى إغراق المدمرة إيلات، وتنفيذ العديد من الأعمال البطولية خلال معارك الاستنزاف وحرب أكتوبر ، والتى غيرت من مفاهيم واستراتيجيات الحروب البحرية الحديثة.

وأشار، إلى جهود القوات البحرية فى تأمين السواحل المصرية بالبحرين المتوسط والأحمر على مدار الـ 24 ساعة، لتحقيق مفهوم الأمن البحرى الشامل فى مناطق عمل القوات البحرية على جميع الاتجاهات الاستراتيجية بالتعاون مع كل الأفرع الرئيسية و الجيوش والمناطق التعبوية، كذلك المشاركة فى تأمين الموانئ والخطوط الملاحية والمجرى الملاحى لقناة السويس ومناطق انتظار السفن، ومكافحة أعمال السبلل والنهرين والهجرة غير الشرعية والقيام بأعمال البحث والإنقاذ لحماية أمن وسلامة الوطن والمواطنين.

محمد الخرو

محطات «سيمنز» نقلة كهربائية مصرية بنكهة ألمانية



القومية. وتعتمد المحطات الثلاث، التى تقع فى بنى سويف والبرلس والعاصمة الجديدة، على الغاز الطبيعى بتكنولوجيا الدورة المركبة، وتبلغ القدرة الكهربائية للمحطة الواحدة ٤,٨ ميجاوات وبإجمالى قدرة تصل إلى ١٤,٤ ميجاوات.

وتحتوى المحطات على ٢٤ من توربينات سيمنس الغازية طراز H-CLASS، التى تم اختيارها لمستويات الإنتاجية والكفاءة العالية التى تتسم بها.

ومن المقرر أن توفر سيمنز أيضاً ١٢ من التوربينات البخارية ونحو ٣٦ من المولدات و٢٤ مبادلاً حرارياً إلى جانب ٣ من محطات المحولات بنظام العزل بالغاز GIS بقدرة ٥٠٠ كيلو فولت.

ويهدف المشروع العملاق، إلى بناء منظومة وقطاع طاقة محلى يتسم بالتنافسية وقادر على خدمة الأسواق الأخرى من خلال الاعتماد على أحدث التقنيات والحرص على توطین الخبرات والمعارف الدولية محلياً.

ومن المتوقع، أن تصبح كل محطة من محطات الكهرباء الثلاث فى مصر، أكبر محطة تم بناؤها فى العالم تعتمد على الغاز الطبيعى، وتعمل وفق تكنولوجيا الدورة المركبة وذلك بمجرد الانتهاء من تنفيذها بالكامل فى مايو ٢٠١٨.

وكانت سيمنز، أشارت إلى أن المحطات الثلاث ستوفر الطاقة اللازمة لنحو ٤٥ مليون مواطن عند تنفيذها بالكامل. كما إنها ستتمكن مصر من توفير حوالى ١,٢ مليار دولار سنوياً نتيجة التوفير فى استهلاك الوقود.

محمد الخرو

تاريخها بالتعاون مع مصر، من أجل تعزيز قدرات البلاد لتوليد الطاقة الكهربائية، بتكلفة ٨ مليارات دولار . ومن خلال العمل مع شركاء محليين هما أوراسكوم للإنشاءات والسويدي إلكتريك، نجحت سيمنز فى إحراز تقدم ملحوظ فى الجهود الرامية لزيادة قدرات مصر من إنتاج الطاقة الكهربائية بنسبة ٤٥٪، مقارنة بالقدرة الحالية، وذلك بمجرد الانتهاء من تنفيذ المحطات الثلاث.

وتم الانتهاء من المرحلة الأولى من هذه المشروعات العملاقة المتمثلة فى إضافة ٤,٤ جيجاوات من القدرات الكهربائية للشبكة الوطنية، متجاوزة هذا الهدف بنحو ٤٠٠ ميجاوات كقدرات إضافية من الطاقة حيث تم ربط ٤,٨ ميجاوات بالفعل بالشبكة

وأقيمت المحطات الثلاث فى العاصمة الإدارية، وفى غرب مدينة البرلس بمحافظة كفر الشيخ فى دلتا النيل، وفى بنى سويف جنوب القاهرة.

كما افتتح السيسي، المرحلة الثانية من محطة توليد الطاقة من الرياح فى منطقة جبل الزيت على البحر الأحمر، والتى تم إنجازها بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتنمية.

وأطلق الرئيس، أعمال زيادة قدرات محطات أخرى وإنشاء محطات محولات لنقل الكهرباء، فى حين أكد وزير الكهرباء، محمد شاكر، أن المحطات العملاقة ستتيح توفير ما قيمته مليار يورو سنوياً من الغاز.

وكانت شركة سيمنس فازت، فى يونيو من عام ٢٠١٥، باكبر عقد مُنفرد تحصل عليه الشركة فى

تمكن الرئيس عبد الفتاح السيسى منذ توليه مقاليد الحكم بعد ثورة ٣٠ يونيو، من إنشاء شبكة كهرباء قوية من شأنها تغذية خطوط الكهرباء على مستوى أنحاء الجمهورية، إضافة إلى أنه من المقرر تصدير الكهرباء خلال السنوات المقبلة.

وتأتى محطات سيمنز العملاقة، التى نفذتها شركة سيمنز الألمانية، بتكلفة بلغت ٦ مليارات يورو على رأس هذه المحطات والتى تعد من أهم المشروعات القومية العملاقة التى أنجزها الرئيس السيسى، حيث افتتح المرحلة الأولى من مشروعات سيمنز بقدرة ١٤ ألفاً و٤٠٠ ميجا وات، بتكلفة إجمالية بلغت ٦ مليارات يورو بحضور المستشار الألمانية ميركل، ووفد ألماني رفيع المستوى من بينهم رئيس مجلس إدارة شركة سيمنز.

وتبلغ قدرة المرحلة الأولى من مشروعات سيمنز، التى تم افتتاحها ٤٨٠٠ ميجا وات، تم ربطها بالشبكة القومية للكهرباء، وفق تنسيق وتعاون تام بين وزارة الكهرباء وشركة سيمنز العالمية، التى تتولى بشكل مباشر تنفيذ محطات التوليد، وتركيبها.

وتمكنّت شركة سيمنز الألمانية، بعد فوزها باكبر عقد مُنفرد تحصل عليه فى تاريخها للتعاون مع مصر فى يونيو عام ٢٠١٥ من إنشاء ٣ محطات توليد كهرباء بقدرة ١٤ ألف ميجا وات ببنى سويف والعاصمة الإدارية الجديدة والبرلس، وبعد ١٨ شهراً فقط، من تاريخ توقيع العقود، تسجيل رقم قياسى عالمى جديد فى تنفيذ مشروعات عملاقة بهذا الحجم فى مثل هذا الجدول الزمنى المضغوط للغاية.

وقامت الشركة الألمانية ببناء المحطات الثلاث التى تعمل بالغاز لتوليد ١٤٤٤٠٠ ميجاوات سنوياً، فى خطوة جبارة من شأنها تعزيز قدرات البلاد لتوليد الطاقة الكهربائية.

الأغاني بمصر.. من «كوكب الشرق» إلى مهرجانات «حمو بيكا»



والعربي"، قائلاً: "معظم الفنانين فى البلاد العربية زعلائين إزاء ما يحدث فى مصر". ويتصدر الموسيقىار الشهير، حلمي بكر، فى واجهة المطالين بوقف غناء المهرجانات فوراً، معتبراً إياه فى تصريحات صحفية، "أخطر على المجتمع من أصحاب الفكر الإرهابي". وقال إنها كارثة وتدمير للذوق العام، وليس لها علاقة بالغناء الشعبي، مؤكداً أن "الأغاني الحقيقية التى تسلم القلوب وتحتوى على قيمة فنية أصبحت غير موجودة على الساحة.

ووفق ما تراء الناقدة الفنية ماجدة موريس، فى تصريح إلى وكالة "الأناضول"، فإن قرارات منع أو حظر هذا النوع من الغناء قد يؤدى لزيادة انتشاره فى البلاد، وقالت إن ضوابط تقديم الفنون بشكل عام فى المجتمع يجب أن تركز على عدم خدش الحياء أو إثارة الغرائز وعدم الإضرار بالسلام الاجتماعي ونبد العنصرية والتطرف وعدم الإخلال بالأخلاق العامة. وأضافت: "من حق أي فرد أو مجموعة أن يختاروا نوعية الفن التى يقدموها للمجتمع (..) ويجب أن يكون ذلك مقدراً ويتم التعامل معه باحترام من المؤسسات الرسمية".

الأناضول

على نوع موسيقى "الكنكو" والتي تقوم على برامج الكترونية مع إدخال صوت المغني. أما الكلمات عامية دارجة، ومعظمها مواضيع شعبية مرتبطة بالمناطق الشعبية فى مصر والأمثال والمواويل المشهورة. وقال هاني شاكر تقيب الموسيقيين، فى تصريحات صحفية، إن كلمات والحن أغاني المهرجانات تساهم فى انحطاط الذوق العام، مطالباً بضرورة تقديم فن مضاد يواجه "عشوائية" المهرجانات الشعبية. واعتبر أن تلك الأغاني بمثابة "مرض فى جسد الفن المصري

والأخرى فى الساحل الشمالي، وسط حضور عشرات آلاف الشباب. ومن أبرز أغاني رمضان، التي لاقت قبولا بين جمهور الشباب فى مصر، "نمبر وان" و"الملك" وأنا أصلاً جن"، و"مافيا"، و"بابا"، و"السلطان"، و"فيروز". ورغم كثافة الإقبال عليها تواجه تلك النوعية من الأغاني هجوماً حاداً على منصات التواصل الاجتماعي والبرامج المتلفزة والإذاعية، تحسباً لانتشارها على نطاق أوسع وإفساد الذوق العام المعروف بعشق الغناء الراقي. وتعتمد أغاني المهرجانات

والتهميش الاجتماعي والصداقة. ومؤخراً لم تعد الأفراح الشعبية المنتشرة فى الشوارع والنوادي الصغيرة هي الموطن الوحيد لأغاني المهرجانات، لكنها انسحبت أيضاً على الحفلات الموسيقية الكبرى بالأحياء الراقية، وكذلك حفلات الصيف بالشواطئ، وأثار انتشار نجوم المهرجانات بكثافة فى الحفلات، جملة انتقادات ومخاوف من تدهور مستوى الأغاني المصرية وما يترتب على ذلك من تدنى الذوق الموسيقي العام، بلغ حد القرارات الرسمية بالحظر والمنع. وفي أغسطس الماضي، قررت نقابة المهن الموسيقية، منع التعامل مع مطربي أغاني المهرجانات، وعدم منح تصاريح وإبلاغ الجهات الأمنية بمنع تنظيم وإقامة حفلات هؤلاء المطربين. ويجرم قانون اتحاد نقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية، ممارسة أي عمل يتعلق بالموسيقى بدون عضوية أو تصريح، ولا أصبح الشخص مههداً بالحبس مدة تصل إلى ٣ شهور وغرامة تصل إلى عشرين ألف جنيه وفقاً للمادة الخامسة من القانون المنظم. ومن أبرز نجوم أغاني المهرجانات بمصر، حمو بيكا، وأوكا وأورتيجا، ومجدى شطا، والديزل، كما استقطبت تلك النوعية من الأغاني الممثل الشهير محمد رمضان، الذي أقام مؤخراً حفلتين إحداهما فى التيج

على مدى عقود ظل الغناء فى مصر، أحد أقوى أسلحتها الناعمة، عربياً، إلى أن غرقت فى "بحر الغدر" بكلمات هابطة وألحان فضولية، ويشكو الوسط الفني بشدة من تحول إلى "مهبط" لأغاني "المهرجانات"، بعد أن كانت تقيض فناً بالأحان والقصائد الشعرية التي عاشت فى الوجدان الجمعي للعرب، وكانت أم كلثوم (١٨٩٨- ١٩٧٥) تشدو بالقصائد الشعرية على مساحر مصرية وعربية قائلا بكلمات رصينة، ولحن طرربي: "أغداً قالقأ يا خوف فؤادي من غد، فى شوقي واحترافي بانتظار الموعد، حتى باتت لمصر علامة، غير أنه علت مؤخراً مهرجانات يظهر فيها بقوة اللحن الرافض والصاخب وكلمات عامية دارجة بينها أغنية شعبية تقول كلماتها "عليه فى بحر الغدر.. شط الندالة مليون". ويهده الطريقة بصح، حمو بيكا فى مقطع يتناول بقوة قائلاً "مانتابل ترشق عينك انت كاورك وعارفينك".

و"المهرجانات"، هي نوع جديد من الأغاني الصاخبة، التي ذاع صيتها خلال العقد الأخير، وباتت تستقطب وتنازل مزاج جمهور مصر لاسيما الشباب والمراهقين من الجنسين. وتتسم أغاني المهرجانات بأنها أكثر صخباً وأسرع إيقاعاً من نظيرتها الطربية، وغالباً ما تتركز كلماتها حول آزمات الفقر والعنف والبلطجة

أفضل مطرب فى مصر يعلن اعتزال الغناء



أعلن المطرب الشاب محمد عباس، اعتزال الغناء بشكل نهائي والتفرغ لمهنته التي كان يمتثلها قبل الفن.

وقال عباس إنه قرر اعتزال الغناء والعودة لمهنته كمهندس ديكور، نظراً لعدم قدرته على اختيار أغنيات ترضي ذوق الجمهور.

وأضاف فى بيان عبر صفحته على تطبيق "استسجرام": "منذ عامين أحاول اختيار أغنيات تلقى بالجمهور لكن لم أستطع.. إرضاء الجمهور وتلبية ذوقه أصبح صعباً.. وهذا السبب الرئيسى لاعتزالي".

وتابع: "قررت العودة لمهنتي القديمة لأستطيع الإنفاق على نفسي وبناء مستقبل، فمن الصعب الجمع بين العمل الفني والديكور".

كان عباس حصد عددًا من الجوائز فى مصر أبرزها جائزة "أفضل مطرب صاعد فى مصر لعام ٢٠١٨، التي منحتها له مجلة "دير جيست".

أحمد عادل شعبان

فتاة مصرية تقود حملة لـ«تعدد الزوجات»



هيتجزوها دي تقعد معاكى فى البيت.. على فكره دا ظلم بين للرجال وأنا مش شافيه إنك من حرك كزوجة تمنعي أنه يتجوز ثاني.. الرجل بينس عن طاقته".

وأثار الفيديو، موجة من الغضب خصوصاً بين الفتيات والنساء بشكل عام، فى المقابل حاز على إشادة كبيرة من الرجال، الذين حبو شجاعة الفتاة فى تنبئها للمطالب بالسماح للرجل بالزواج من أكثر من امرأة.

أحمد سالم

ماذا قالت «شيري عادل» عن عودتها لـ «معز مسعود»؟

فى الفترة الأخيرة، أوضحت "شيري"، أنها لا تعتمد الابتعاد عن أي من الأعمال مسعود، فى تلدورة الثانية من مهرجان الجونة السينمائي، أثار الجدل من جديد حول حقيقة عودتهما لبعض، مع تداول الأنباء بكثرة حول هذا الأمر.

غير أنه شيري رفضت فى مقابلة مع برنامج "عرب ود"، على قناة "روتانا" التعليق على الأمر، وقالت إنها "لا تفضل الحديث عن حياتها الشخصية أمام الكاميرات".

ولدى سؤالها حول الابتعاد عن السينما

بيدو أن ظهور الفنانة شيري عادل بصحبة زوجها السابق، الداعية معز مسعود، فى تلدورة الثانية من مهرجان الجونة السينمائي، أثار الجدل من جديد حول حقيقة عودتهما لبعض، مع تداول الأنباء بكثرة حول هذا الأمر.

غير أنه شيري رفضت فى مقابلة مع برنامج "عرب ود"، على قناة "روتانا" التعليق على الأمر، وقالت إنها "لا تفضل الحديث عن حياتها الشخصية أمام الكاميرات".

ولدى سؤالها حول الابتعاد عن السينما



علا خطاب

سكرتير التحرير التنفيذي	بريد الكترونى
أحمد عثمان فارس	Almesryoon.newspaper@gmail.com
الإخراج الفنى	التوزيع والاشتراكات
عبدالرحمن المغربى	مؤسسة أخبار اليوم - شارع الصحافة - القاهرة
محمود عثمان	الاشتراك
أشرف سمير	سنة: 360 جنيه، سنة النشر: 180 جنيها ثلاثة أشهر: 90 جنيها

الموقع الإلكتروني	المدير المالى
www.almesryoon.com	عماد العيساوى
مليرو تحرير الموقع الإلكتروني	المستشار القانونى
حسين عمران	محمد فوزى
محمد عبد الرحمن	الدوينى فولى

الحوادث	الأخبار
شيماء السيد	محمد أبو الفضل
ثقافة وفن	التحقيقات
صفاء الببلى	عصام الشربيني

مديرو التحرير	فتحى مجدى
عبدالقادر وحيد	محمد القايدى

المصريون

صحيفة يومية مستقلة
تصدر أسبوعياً مؤقتاً
عن شركة المصريين للصحافة
والنشر والطباعة والتوزيع ش.م.م

الإدارة والتحرير والإعلانات
45 مركز شارع شامليون، القاهرة
م 01124449866

تأ 25783446 فاكس 25783447

الحد الأدنى للأجور «حبر على ورق»

الرئيس يدخل على خط الأزمة.. وزير المالية يتوعد المتأخرين عن التنفيذ.. وطوارئ بالمحافظات

عن آمالها فى أن يلبى القرار مطالب محدودى الدخل ومستحقى الدعم من الفئات الصغيرة. كما دعت عضو لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب إلى سرعة تطبيق الحد الأقصى للأجور أيضاً، ومتابعة تطبيقه وحاسبة كل من يتجاوز الحد الأقصى، واسترداد المبلغ الزائد منه، وإحالتة للتحقيق حتى يلتزم الجميع.

وفى الوقت الذى يترقب فيه الموظفون المخاطبون بقانون الخدمة المدنية تطبيق الحد الأدنى للأجور، تطالب بعض الجهات الأخرى بضرورة إعادة هيكلة الأجور من جديد لتتاسب الظروف الحياتية والمعيشية، خاصة مع ارتفاع الأسعار خلال السنوات الأخيرة بعد تحرير سعر صرف الجنيه.

ويقول على أبو زيد، مدير تحرير قطاع الإذاعة والتليفزيون، إنهم غير مخاطبين بقانون الخدمة المدنية، وأصبحت مرتباتهم أصبحت لا ترقى لظروف الحياة المعيشية، مطالبا بتطبيق امتيازات قانون الخدمة المدنية على قطاعات ماسبيرو.

وأضاف نصريه لـ"المصريون": "مرتباتنا ما زالت كما هى منذ سنوات، والموظفون داخل ماسبيرو الآن يعانون من ضعف الأجور، ونطالب بأن تكون هناك إعادة نظر فى أجورنا فنحن نعانى أيضاً من ارتفاع الأسعار والحالة الاقتصادية العامة بالبلاد".

وتابع: "أتا مدير تحرير واقتاضى 65 جنيها فقط مقابل إعداد حلقة كاملة تضمن تحرير المحتوى المقروء والمرئى والمسموع والتواصل مع الضيوف من برنامج (صباح الخير يا مصر)، وهو ما يؤدى إلى هروب المحررين من العمل بقطاع التليفزيون، كما يدفع كثير من الكفاءات إلى ترك ماسبيرو (جهة حكومية) والعمل بالقطاع الخاص".

خالد الشرقاوى

المالية بالجهات الحكومية المختلفة إرسال مندوب خاص فى جميع المحافظات ليرشد المراقبين الماليين حول طريقة تنفيذ القرار. وأشارت إلى أنه من المنتظر تطبيق الحد الأدنى للأجور فى وزارة التربية والتعليم بداية من شهر نوفمبر المقبل بأثر رجعى يشمل الأشهر الثلاثة الأخيرة.

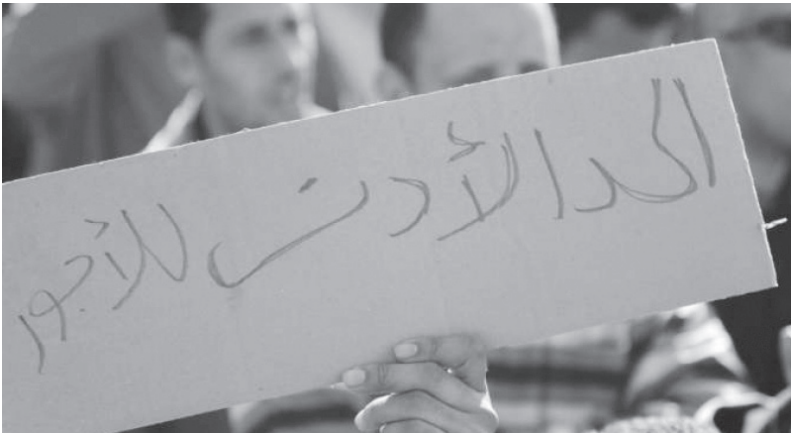
ولفتت المراقبة المالية إلى أن الحد الأدنى للأجور تم احتسابه على الأجر الشامل وليس على الأجر الفعلي، خاصة أنه قد تم رفع الحد الأدنى لأجر الاشتراك التأميني فى أول يوليو 2019، ليصبح أقل استقطاع 781.25 جنيه لإجمالى الأجرين الأساسى والمتغير، بذلك يقل صافى المرتبات عما كان متوقفاً بزيادة استقطاع 156.25 جنيه عن شهر يونيو.

وأوضحت أن الحد الأدنى للدرجة السادسة العمالية 2000 جنيه عند بداية التعيين والصفافى لن يزيد على (1218.25 جنيه)، والحد الأدنى للدرجة الرابعة عند التعيين 2400 جنيه والصفافى لن يزيد على 1618.25 جنيه، أما عن الحد الأدنى للدرجة الثالثة عند التعيين 2600 جنيه والصفافى لن يزيد على 1818.75 جنيه.

وقالت المهندسة سيلفيا نبيل، عضو لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، إنه "على الرغم من اقتراب انتهاء الربع الأول من العام المالى ووجود مخصصات باليالب الأول من الموازنة لتنفيذ صرف الحد الأدنى للأجور، هناك تأخر فى تنفيذ القرار ببعض الجهات والهيئات الحكومية".

وأوضحت أنها طالبت مطلع الشهر الجارى ممثلى وزارة المالية بتوضيح سبب التأخر، وهو ما دعا وزارة المالية إلى إصدار منشور معينين عن تطلهم لسرعة تنفيذ القرار، بعدما أعربوا عن تضربهم من تأخر تنفيذه.

وأضافت لـ"المصريون"، أن سبب تأخر التنفيذ يرجع إلى عدم وجود آلية محددة لتنفيذ القرار، ما يستدعى طلب مندوبى وزارة



برلمانية تتساعل: الأموال متوفرة.. لماذا لم يتم التطبيق حتى الآن؟..

وغير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية يطالبون بإعادة النظر فى رواتبهم

والهيئات العامة الاقتصادية من المخاطبين بقانون الخدمة المدنية وغير المخاطبين به. وقالت صباح نجلى، مراقبة مالية بوزارة التربية والتعليم، إن الحد الأدنى للأجور يعد "حبراً على ورق" حتى الآن، فعلى الرغم من مرور أكثر من 3 أشهر على الوقت الافتراضى لتنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء لم يحصل الموظفون على زيادتهم المقررة.

وأشارت إلى أنها تتلقى الكثير من الشكاوى من المسئولين الماليين بمختلف المدارس، معربين عن تطلهم لسرعة تنفيذ القرار، بعدما أعربوا عن تضربهم من تأخر تنفيذه.

وأضافت لـ"المصريون"، أن سبب تأخر التنفيذ يرجع إلى عدم وجود آلية محددة لتنفيذ القرار، ما يستدعى طلب مندوبى وزارة

الحكومية بالمحافظة وكل المجالس المحلية والتعليم والصحة وجميع الإدارات بحصر العاملين لديها واستيفاء رواتبهم حسب الحد الأدنى للأجور وتقديمها للجنة المشكلة من قبل محافظة القليوبية، ليتم تطبيقها من شهر نوفمبر المقبل بسهولة ويسر لجميع العاملين دون تخطى أحد.

فيما سارع محافظ كفر الشيخ الدكتور إسماعيل عبدالحميد طه إلى إعلانه صرف الحد الأدنى للأجور بالمحافظة قبل نهاية شهر أكتوبر الجارى، ليضمن فروق مرتبات الأشهر الـ٨ اعتباراً من أول يوليو الماضى، حتى نهاية أكتوبر الجارى مع صرف مرتبات شهر نوفمبر المقبل فى موعدها، شاملاً الحد الأدنى للأجور للموظفين والعاملين لدى أجهزة الدولة

مرتبات الشهور الماضية، مؤكداً أنه تم توجيه جميع المؤسسات باستخدام الموارد المتاحة، وتعمد تطبيق الحد الأدنى للأجور فى جميع الجهات قبل نهاية هذا الشهر.

وقبل أيام، أصدرت وزارة المالية منشوراً عاماً يحذر المخالفين والمتقاعسين عن تنفيذ الحد الأدنى للأجور، وينذرهم بإحالتهم فوراً للمساءلة القانونية، والاستجابة الفورية لتعزيز المخصصات المالية لأى من الجهات العامة، التى بحاجة لذلك لضمان سرعة الصرف.

فيما أوضح رئيس الإدارة المركزية للموازنة العامة للدولة بوزارة المالية، محمد السبكي، أن السبب وراء التأخير فى تطبيق الحد الأدنى للأجور فى بعض القطاعات يرجع إلى أن مندوبى الوزارة ببعض الجهات "المراقبين الماليين" كان لديهم بعض الاستفسارات بشأن آلية تنفيذ القرار، ما عطل تعجيله وتنفيذه بالعديد من الجهات الحكومية.

وأضاف فى بيان له، أنه تم عقد اجتماع مُشترك بين نائب وزير المالية، ورئيس قطاع الموازنة العامة للدولة بالوزارة، ورئيس القطاع المختص بالمراقبين الماليين، وتم إصدار كتاب دورى من وزير المالية يوضح ويرد على جميع استفسارات المراقبين الماليين بشأن قرار رفع الحد الأدنى للأجور.

وعلى إثر توعد وزير المالية المخالفين بتطبيق القرار حتى الآن، شكل المحافظون لجان متابعة للتأكد من تنفيذ الحد الأدنى: حيث أعلن الدكتور علاء عبدالحليم، محافظ القليوبية، تشكيل لجنة مكونة من السكرتير العام بالمحافظة ومسئولى الشئون المالية والقانونية وإدارة المعلومات بالتنسيق مع جميع القطاعات الحكومية بالقليوبية لتطبيق الحد الأدنى للأجور بدءاً من شهر نوفمبر المقبل، مضيفاً أنه سيتم صرف الحد الأدنى للأجور من شهر يوليو السابق بأثر رجعى لجميع العاملين. وأوضح أنه تم إلزام جميع القطاعات

على الرغم من مرور ثلاثة أشهر على إصدار مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء قراره برفع الحد الأدنى لمجمل أجر الدرجات الوظيفية بالدولة من أول يوليو 2019 إلى 2000 جنيه شهرياً (بدلاً من 1200 جنيه) انتهاء بمبلغ 7000 جنيه للدرجات العليا، إلا أن القرار لم يتم تنفيذه فى الكثير من الجهات والهيئات الحكومية المختلفة، ما دفع كثيراً من الموظفين لتقديم الشكاوى إلى وزارة المالية، مطالبين بتطبيق قرار الحد الأدنى للأجور.

يأتى ذلك فى الوقت الذى يؤكد فيه الرئيس عبدالفتاح السيسى، توافر الاعتمادات المالية لتطبيق قرار رفع الحد الأدنى للأجور إلى 2000 جنيه بجميع الجهات الحكومية.

وأضاف فى تصريحاته له فى وقت سابق من هذا الشهر: "خذنا قرار الحد الأدنى للأجور 2000 جنيه فى رمضان الماضى، على أن ينفذ القرار فى شهر يوليو.. وبمراجعة التطبيق وجدنا أن بعض الجهات لم تنفذ القرار". معلقاً: "حلب الفلوس موجودة طليماً مش هنعمل

طابح إلا لما نكون جاهزين ليها". فيما تقدم برلمانيون بطلبات إحاطة، لاستدعاء وزير المالية لمناقشة أسباب تأخر تنفيذ القرار. وأعلن الدكتور محمد معيط، تحويل أى جهة تتقاعس عن تطبيق الحد الأدنى للأجور أو العلاوة للمساءلة لقانونية فوراً.

وقال أمام أعضاء البرلمان: "أكدت من قيام بعض الجهات من عدم التنفيذ، وأصدرت تعليمات بأن أى مسئول لا يقوم بتطبيق الحد الأدنى للأجور تتم إحالتة على الفور إلى النيابة الإدارية".

وأوضح أن هناك العديد من الجهات نفذت وهناك جهات أخرى لم تنفذ، مشيراً إلى أن الوزارة تقوم بتحويل جميع العلاوات وكذلك الحد الأدنى للأجور. ويرر "معيط" تأخر بعض الجهات فى تطبيق الحد الأدنى للأجور بسبب ما تقديم صرف

اتفاق «السيسى» وأبى أحمد» يعطى قبلة الحياة لمفاوضات سد النهضة



هل تتجاوز البلدان نقاط الاختلاف للتوصل إلى اتفاق نهائى يجنبهما تدويل الأزمة؟

شخص،" مضيقاً: "لا يمكن لأى قوة أن تمنع إثيوبيا من بناء السد". وشدد أبى أحمد على أن بلاده "ستواصل بناءه بغض النظر عن المخاوف التى لا أساس لها، والتهديدات العسكرية التى يطلقها إخواننا المصريون، عبر منابر إعلامية".

وأكد أنه "لا نية لحكومة إثيوبيا لإيذاء شعبي وحكومتي السودان ومصر، داعياً إلى ضرورة أن "ينصب تركيزنا على وضع السياسات الأخيرة على السد وفقا للجدول الزمني المحدد". ووفق أبى أحمد، فإنه "لا يوجد جدول أعمال خاص بين إثيوبيا ومصر فيما يتعلق بسد النهضة"، متاباً: "شعب وحكومة مصر سيستفيدان إذا ما قمدا مباشرة الدعم الاستراتيجية التنمية الخضراء فى إثيوبيا". وجاء ذلك بعد إعلان مصر، وصول مفاوضات سد النهضة لتنفق مظل، لا سيما بعد التعتت الإثيوبي ورفضه لكافة المقترحات المصرية لإنهاء الأزمة. إذ أعلن المهندس محمد السباعي المتحدث الرسمى باسم وزارة الري، أن مفاوضات سد النهضة مع إثيوبيا، وصلت إلى طريق مسدود، نظراً لتلغنت الإثيوبي. وأضاف، أن هذه النتيجة بسبب تشدد الجانب الإثيوبي ورفضه كافة الأطروحات التى تراعى مصالح مصر المائية وتجنب إحداث ضرر جسيم لمصر.

حسن علام

للترتيب لاستئناف المفاوضات والتي من المتوقع أن تكون فى أديس أبابا، لكنه إذا حصل الاجتماع بنفس العقيلة السابقة لا فائدة منه على الإطلاق وعلى الجانب المصري أن يظهر مرونة لكن دون ضرر علينا". وأشار إلى أن المرونة من جميع الأطراف يمكن أن تحل الأزمة وتساعد عل التوصل لحل، فمثلاً إثيوبيا تريد الملء خلال ٢ سنوات ومصر تريده خلال ٧ سنوات، فإذا تم الاتفاق على ٥ سنوات لا مشكلة. بدوره، قال السفير عبد الله الأشعل، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن "الاتفاق بخصوص استئناف مفاوضات النهضة فى روسيا، يعتبر منحة جديدة لإثيوبيا، حيث سيكون أمامها مزيد من الوقت لإنهاء السد وتنفيذ ما تريده باريحية".

وأوضح "الأشعل"، لـ"المصريون"، أن مصر لن تستفيد بما تم الاتفاق عليه، لا سيما أن الجانب الإثيوبي يظهر دائماً التفتت وعدم التجاوب مع المقترحات التى تقدمها مصر، مساعد وزير الخارجية الأسبق، أكد أن "إثيوبيا أنشأت السد وحققت ما تريد ولأن تراوغ لاستكمال ما بدأت، وسيكون له آثار لا تحمد عقباها على مصر"، والثلاثاء الماضى، قال رئيس الوزراء الإثيوبي، إنه لا توجد قوة يمكن أن تمنع إثيوبيا من بناء سد النهضة، فى إشارة إلى تعثر المفاوضات مع مصر بخصوص المشروع. وأضاف فى رده على أسئلة نواب بالبرلمان الإثيوبي: "ليس هناك خيار آخر، الحرب لا يمكن أن تكون حلاً، إذا لزم الأمر يمكن لإثيوبيا حشد مليون

بمسار المفاوضات وصولاً إلى اتفاق نهائي.

يأتى ذلك بعد أيام من تصريحات رئيس وزراء إثيوبيا بأنه لا توجد قوة يمكن أن تمنع إثيوبيا من بناء سد النهضة، وأنه إذا لزم الأمر يمكن لإثيوبيا حشد الملايين لحماية السد.

وعلى مدار ٨ سنوات دخلت مصر والسودان وإثيوبيا فى أكثر من ٢٠ اجتماع على المستوى الوزاري وعشرات الاجتماعات الفنية والزيارات المتبادلة بين الثلاث دول دون نتيجة.

الدكتور عباس شرقاقي، مدير مركز تنمية الموارد الطبيعية بإفريقيا بمعهد بحوث الدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة، قال إن "هذا الأمر كان متوقفاً، لأن عدم الاتفاق يعني إنهاء المفاوضات نهائياً ومن ثم كانت مصر ستلجأ لمجلس الأمن، خاصة بعد رفض إثيوبيا كافة المقترحات المصرية".

وتابع لـ"المصريون": "هذا الموقف تكرر مرات عديدة، والمفاوضات وصلت من قبل أكثر من مرة لطريق مسدود وبعد التقاء الرؤساء وبحث هذا الأمر يتم الاتفاق على استئناف المفاوضات واستمرارها". وأكد أن "هذا الاتفاق ليس معناه حل الأزمة أو التوصل لحل بشأنها، فهي لا زالت قائمة"، مشدداً على ضرورة أن يعطى رئيس وزراء إثيوبيا تعليمات واضحة لوزير الري لإظهار مرونة خلال المفاوضات ولا سيكون الأمر بلا فائدة وكذلك مراوغة جديدة لكسب مزيد من الوقت.

واستطرد: "وزير الري من المتوقع أن يبدأ اتصالاته

اتفق الرئيس عبدالفتاح السيسى ورئيس وزراء إثيوبيا أبى أحمد خلال اجتماعهما الخميس فى مدينة سوتشي الروسية، على الاستئناف الفورى لأعمال اللجنة البحثية الفنية المختصة بسد النهضة الذى تقيمه اديس أبابا على النيل الأزرق، والذي لم يتم التوصل لاتفاق بشأنه حتى الآن.

وقال السفير راضي بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة، إن الرئيس السيسى ورئيس الوزراء الإثيوبي اتفقا خلال اللقاء على الاستئناف الفورى لأعمال اللجنة البحثية الفنية المستقلة الخاصة بسد النهضة على نحو أكثر افتخا وإيجابية.

وأضاف، أن هذه الخطوة تأتي بهدف الوصول إلى تصور نهائي بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، وتجاوز أى اعتراضات سلبية قد تنجم عن التناول الإعلامي للتصريحات التى نسبت مؤخراً إلى الجانب الإثيوبي.

من جانبه، أكد أبى أحمد أن تصريحاته الأخيرة أمام البرلمان الإثيوبي بشأن ملف السد تم اجتازها خارج سياقها، وأنه يكل بـ كل تقدير واحترام لمصر قيادة وشعباً وحكومة، مؤكداً أن تصريحاته تضمنت إعراب عن التزام إثيوبيا بإقامة سد النهضة بدون إلحاق الضرر بدولتي المصب، بحسب راضي.

وأضاف أن تصريحاته والشعب الإثيوبي ليس لديهم أى نية للإضرار بمصالح الشعب المصري، وأن استقرار مصر وإثيوبيا هو قيمة وقوة مضافة لقارة الأفريقية بأسرها، مع التشديد على أنه بصفتهم رئيساً لوزراء إثيوبيا، ملتزم بما تم إعلانه من جانب بلاده بالتمسك

قصر الخلع على «الضعف الجنسى» يفجر عاصفة جدل

عضوب "دستورية النواب": مخالف للدستور.. قانونى: حكم بإعدام رجولة المخلوع.. وكبير أئمة الأوقاف: تحجيم لحق المرأة

(وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَحوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ).

وأوضح عبر موقعه الرسمى على الإنترنت، أن "الهدف والزواج وهو إنشاء أسرة تقوم على المحبة والمودة والرحمة، وقيام الأسرة على أساس سليم يخلق مجتمعاً سوياً مترابطاً، أما إذا حلت البغضاء والكراهية بين الزوجين محل المودة والرحمة، واستحالت المحبة بينهما، أحل الله التفريق بينهما من أجل العيش فى سلام وسكينة، وتربية الأطفال فى أجواء صحية بعيدة عن مشاعر البغض والكراهية، لأنه فى هذه الحالة تنتفد الزيجة مضمونها وتعيد عن الهدف المقصود منها".

وتابع: "أحل الله الطلاق والخلع لتحقيق التوازن بين الزوجين فلم يحرم أى منهما الحق فى إنهاء الحياة الزوجية غير المتوافقة، فالطلاق والخلع كلاهما شرع وللكراهية، لأنه فى هذه الحالة تنتفد الزيجة مضمونها وتعيد عن الهدف المقصود منها".

وأشار المجلس إلى أن "الله سبحانه وتعالى قد أحل للزوج تطليق زوجته إذا استعالت الحياة بينهما الزوجية غير المتوافقة، فالطلاق والخلع كلاهما شرع لعلاج مشكلات تتعذر معها التوافق بين الزوجين، وكلامهما نظام عادل فى إطار الهدف من الزواج".

وأشار المجلس إلى أن "الله سبحانه وتعالى قد أحل للزوج تطليق زوجته إذا استعالت الحياة بينهما الزوجية غير المتوافقة، فالطلاق والخلع كلاهما شرع وللكراهية، لأنه فى هذه الحالة تنتفد الزيجة مضمونها وتعيد عن الهدف المقصود منها".

حسن علام

مقترح النائب «يعتبر سبباً مشروعاً لطلب الخلع، لكنه ليس السبب الوحيد، حيث هناك مبررات أخرى تدفع المرأة إلى طلب الخلع من زوجها، مثل كراهية العيش معه، أو أنه يعاني من مرض ما».

وأضاف لـ"المصريون": "الخلع حق للمرأة فى إنهاء العلاقة الزوجية، مقابل حق الرجل فى الطلاق إذا كره زوجته لسبب ما، والإسلام كما أعطى للرجل الحق فى الطلاق، أعطى المرأة حق الخلع".

وهي رأي مندور، فإن «الخلع مشروع، حيث إن المرأة من حقها أن تلجأ إليه إذا اقتضت الحاجة له، ومن ثم الضعف الجنسى ليس السبب الوحيد لاستخدامه، وقصر حق الخلع على هذا السبب فقط يعتبر تحجيم لحق المرأة».

كبير الأئمة بوزارة الأوقاف أشار إلى أن «الحفاظ على الكيان الأسري عزيزة لدى الرجل والمرأة، وإن كان الخلع فى بعض الأحيان يكون بفعل أهواء أو عوامل تطرأ على الزوجية، لكن فى النهاية المقترح أحد الأسباب وليس كلها ولذلك لست معه».

وشدد على ضرورة أن «يكون الزوجان على قدر المسؤولية، وأن يكونا مدركين لحقيقة تكوين الأسرة، وأنها ليست مجرد علاقة جنسية فقط، لكنها لبنة فى بناء الأمة إذا تساقطت إحداهما تلو الأخرى خرب البناء وحدث به تنهبات».

من جهته، قال المفتى القومى للمرأة، إن «الإسلام شرع الطلاق على الرغم من أنه أبغض الحلال عند الله، وأحل للزوج تطليق زوجته بإرادته المفردة، فقال تعالى:

تقدم به مخالف للدستور والقانون وكذلك الشرع، إضافة إلى تناقضه مع المنطق وما يتم واقعياً، ومن ثم لابد من رفضه».

وبرر بأن «هناك حالات يستحيل العلاقة فيها بين الزوج والزوجة، ومن ثم يكون الخلع هو الحل، ما يعنى أن اقتصار الحالات على الضعف الجنسى، أو كما يدعوه النائب لا يتناسب مع ما يحدث على أرض الواقع».

متفقاً معه فى الرأي، قال أبىمن محفوظ، المحامى بالاستئناف العالى ومجلس الدولة، إن «اقتصار حالات الخلع على الضعف الجنسى، يوصم كل رجل مخلوع بعدم الرجولة ويكون حكماً بإعدام رجولته». ورأى أن التعديل المقترح «يضيف تعقيدات أكثر من المشكلات ذاتها، لأنه يمثل إعداماً للرجولة، خاصة أننا فى مجتمعنا الشرقىة، دائماً ما نربط بين الرجولة والفحولة الجنسية ما سيقضى على عنصر فعال فى المجتمع وهو الزوج، وسيكون العنف خياراً متاحاً حال رفع دعوى الخلع». وتساءل: «ماذا سنفعل فى حال تشهير الزوجة بزوجهها لخلاف وقع بينهما؟ وكيف يمكن تعريف الضعف الجنسى، خاصة أنه قد يكون نفسياً أو بسبب الزوجة ذاتها؟، وماذا سنفعل مع الزوج الذى تعاني زوجته من ذات الداء هل يحق له ذات الطلب؟».

وأشار إلى أن «الاقتراح ولد ميتاً، وهو وإن كان محاولة للعلاج، إلا أنها كانت جرعة من السم فى بدن الأسرة المصرية، وهذا اقترح مرفوض».

وقال منصور مندور، كبير الأئمة بوزارة الأوقاف، إن



حكايات وأسرار.. أبطال الصعيد من شهر العسل إلى خط بارليف!

نصر أكتوبر المجيد ويوم الكرامة، هو يوم كل المصريين، شارك فيه كل أبناء الوطن من كل أطياف المجتمع في الحرب.. لذلك شعر الجميع بالنصر بعد غسيل الهزيمة في ٦٧، واسترداد أرض الفيروز في يوم الكرامة، الصعيد، لم يكن بعيداً بمشاركته في هذه الحرب، بل كان أبناءه في المقدمة كغيرهم من أبطال الحرب، التي شارك فيها مسلمون وأقباط، بعيداً عن كل النزعات، إلا حب الوطن، والسعى لتحقيق النصر.

صالح عمر

➤ **ابن الكرنك من الزفاف إلى أول دبابة تعبر القناة.. بطل نوبى: يهودية عرفتنا من النوبة فأطلقت سراحنا.. وقبلى: الله أكبر كانت تهر العدو**

"بسام حجازى" .. أول من اكتشف ثغرة الدفرسوار: حررتنى يهودية من إسكندرية!



بسام حجازى

أول جندى عبر القناة بالدبابة: فضلت العبور على "شهر العسل"

في أول أوعامه داخل الجيش، ذاق مرارة هزيمة يونيو ١٩٦٧، ليقسم على سداد الدين، ففضل العبور على شهر العسل، ليغير قناة السويس بعد أسبوع من حفل زفافه.

رشاد عبد الواحد، ابن الكرنك بمدينة الأقصر، أول سائق دبابة يعبر قناة السويس في السادس من أكتوبر ١٩٧٢.

التحق رشاد، بالقوات المسلحة المصرية في بداية ١٩٦٧، لينضم لتدريب المدرعات ويصبح قائداً على قيادة الدبابات، ليتم إلحاقه بكتيبة في الجفرة، ثم يتم ترحيله إلى مدينة القصاصين بمحافظة هزيمة يونيو ١٩٦٧، دون أن يدخل أى حرب تذكر، ليأمل أن يحيا لياخذ ثأره ويكتب انتصاره على العدو.

قائد عبد الواحد، الدبابة رقم ١٢٤ بعد انضمامه للفرقة ١٦ مشاة بالكتيبة ١٨ ميكانيكا، محالاً مع زملائه استنزاف قدرات العدو الإسرائيلي خلال حرب الاستنزاف.

وأضاف، أنهم أصبحوا أكثر حرصاً بعد استشهاد الفريق عبد المنعم رياض إثر قذيفة هاون أثناء تفقده الجيوش، حتى حال حصولهم على الإجازة، معرباً عن

"أبو عمرة": أصبت في الغارة التي استشهد فيها الشهيد عبد المنعم رياض.. وأخذت بالثأر بعد عبور القناة



أحمد أبو عمرة

"الطيب": ربّ ضارة نافعة.. دانات العدو فجرت لنا المياه الجوفية

حينما تطلق أمامه كلمة حرب أكتوبر، تفرج أساريره وينسى ذكريات معاناته وينطلق اللسان في قص حكايات بطولات خلدتها رمال سيناء الغالية، وصدور رجالات النصر، إنه محمد الطيب، ابن قرية أبو مناع بحري التابعة لمركز دشنا بمحافظة قنا.

بدأ الطيب، حياته العسكرية في مارس ١٩٦٦، حينما توجه لمنطقة تجنيد أسبوط، ومن ثم ترحيله إلى حمية الزيتون حيث يقضي شهراً في مركز التدريب على استخدام الأسلحة العسكرية، ومن ثم تحويله إلى كتيبة المشاة الميكانيكي بالواء ١١ مدرج بمنطقة كسفريت بالإسماعيلية، والتي قضى بها العام السابق لنسكة يونيو ١٩٦٧. وانتقل الطيب، في مايو ١٩٦٧، صحية كتيبته إلى منطقة الشيخ زويد بشمال سيناء للانضمام للفرقة الرابعة والتي كان يرأسها الفريق صفدي الغول، ليتذكر بحسرة ومرارة الخامس من يونيو ١٩٦٧. وتابع في حديثه عن النسكة قائلاً: بدأت القوات الجوية الإسرائيلية في ضرب المطارات المصرية ثم أصبح الطيران

مزق خطاب التأجيل ليدخل العسكرية،

ليرى القدس الشريف وقبة الصخرة، وحضر نسكة يونيو ١٩٧٦، ووقع في الأسر، وحررته يهودية من أصل سكندرى، وقبل رمال سيناء بعد عبوره في أكتوبر.

أحمد حسين حجازى أحمد نصر- ٧٤ عامًا - الشهير بـ"بسام حجازى" ولد بقرية وادى العرب بمركز نصر النوبة بمحافظة أسوان، في العام ١٩٤٥، ومن ثم حصل على الثانوية الأزهرية، ليعمل بالسد العالى الذى وقع له على خطاب لتأجيل تجنيده لمدة ثمانى سنوات، حسبما كان ينص قرار من الدولة بتأجيل تجنيد العاملين بالسد العالى فى ستينيات القرن الماضى، ولكنه حينما كان متوجّها إلى منطقة تجنيد أسبوط بالقطار قام بتمزيق خطاب التأجيل، ليتم تجنيده فى الثامن من يوليو ١٩٦٥، ويتم إلحاقه بسلاح المدفعية بعيدة المدى بمنطقة الكونتلا

التابعة لمدينة الحسنة بشمال سيناء..

وأصبح حجازى، ضمن فريق الاستطلاع ليتيح له هذا الأمر الوصول لمناطق قريبة للغاية من مدينة القدس الشريف ليرى بعينه قبة المسجد الأقصى. يقول حجازى: فى نسكة يونيو ١٩٦٧، كان انسحابه وزملائه من منطقة الكونتلا فى القطاع الجنوبي، حتى الوصول إلى السويس، حيث كان سائقاً لإحدى السيارات محاولين العبور بأقصى سرعة للوصول إلى السويس، ولكن اعتراض الطيران الإسرائيلى منعهم من هذا.

وأضاف: "الطيران فوئنا كان كله طيران إسرائيلى، وفضل يعمل تهويش عشان ننزل من العربية وأول منزلتنا ذفف العربية ودمرها".

لأفئاً إلى أن الطيران الإسرائيلى كان يرغب فقط في ضرب المركبات وليس الأفراد فى ذلك التوقيت.

وتابع قائلاً: "إننا مشينا على أقدامنا ما

الجندو بعد إتلاف وتدمير كل الأجهزة التي لمساتف طويلة في الظلام الدامس خشية من اصطيادهم من قبل قوات الجيش الإسرائيلى.

وتابع قائلاً: بعد زفافه بأسبوع، كان "رشاد" يعمل كامل العدة والعداد في الخامس من أكتوبر ١٩٧٢، منتظراً صعبة زملائه صدور الأوامر بعبور قناة السويس إلى الضفة الشرقية، أمليّن في سد دين عليهم وأخذ الثأر لما حدث لهم في ٦٧، مقبلين على الموت والاستشهاد.

وفي الثانية والنصف ظهر السادس من أكتوبر ١٩٧٢، عبر رشاد عبد الواحد، قناة السويس كأول دبابة تعبر القناة، بعد تحطيم الجندو المصريين لأسطورة خط بارليف المنيع، وكانت مهمته الأولى هو نقل بعض المعدات واستخدام الدبابات في تسهيل طرق العبور، وأشار، إلى أن اتفاقاً مسبقاً كان بينهم كجندو بدفن سريع للشهداء عن وضع خوذاتهم فوق الرمال لمعرفة مكان جثثهم.

كما أبلغ رشاد، قاداته في بداية حدوث ثغرة الدفرسوار، حيث لاحظ عبور ٤ دبابات إسرائيلية، ليتم أمره بإحراق دبابته بما فيها من مستندات، لأنها كانت المسئولة عن الإشارات، لأفئاً إلى أنه انضم لزملائه من

انضم للجيش قبل نسكة يونيو ١٩٦٧،

التي يصفها بالخيانة، وأصيب خلال الاستنزاف، وتم استدعاؤه لخوض حرب أكتوبر ١٩٧٢، أحمد أبو عمرة، ابن قرية الرزيقات قبلى التابعة لمركز أرمنت جنوب غرب الأقصر.

يحكى أبو عمرة لـ "المصريون"، أنه انضم للجيش في ٢٤ من مايو ١٩٦٦، لينضم لأحدى الكتائب المقاتلة في المحور الأوسط بسيناء، والتي تم ضربها مع جميع المناطق العسكرية في حرب الأيام الستة في يونيو ١٩٦٧، من قبل الطيران الإسرائيلى، ليهمم هو وزملاؤه في صعراء سيناء الفاتحة ١٥ يوماً للوصول إلى كوبرى الفردان بالإسماعيلية للعبور للضفة الغربية للقناة بعد صدور أوامر بالانسحاب.

وأضاف أبو عمرة، أن نسكة ٦٧ لم تكن

كان أبناء محافظة الأقصر، ضمن هؤلاء الأبطال، حيث ترك أحدهم شهر العسل ليكون على أول دبابة تعبر القناة لكتابة يوم ميلاد جديد فى تاريخ مصر. كذلك شارك الأقباط، فى تحقيق هذا النصر، مؤكدين أن كلمة الله أكبر كانت تملأ الأجواء وصداها يخلج القلوب.

صالح عمر

يزيد عن ٢٠٠ كم للوصول إلى السويس، وأثناء سيرنا وقفنا فى الأسر ثلاث مرات، وفى كل مرة يقولونا أمشوا من هنا علشان متقبلاوش دورية لكن برضه كنا بنتأسر تانى معرضش هما كانوا عايزين يتوهونا ولا إيه بالضبط؟".

وكشف حجازى، أن قائدة إسرائيلية ولدت فى الإسكندرية هى من ساعدتهم على الوصول إلى السويس بعد أسرههم فى المرة الثالثة، حيث يقول: "القائد بتاع الدبابات الإسرائيلى كانت بنت نقيب من مواليد إسكندرية ههى قالتلى أنت نوبى؟ أنت من أسوان؟ قولتلى أيوه أنا نوبى.. قالتلى منين فى النوبة؟.. قولتلى من بلد نصر النوبة.. قالتلى أنا صحابى فى إسكندرية كلهم نوبيات.. قولتلى بس معرضش نوبه إسكندرية مضصا عن أنها بعد حوارها نوبه سالت عن منطقة الجندو الإسكندرائية فى الكتيبة وقامت بالسؤال عن بعض الشخصيات والأماكن، مما دعاها إلى توزيع مياه وأكل

عليهم، ثم دلتهم على الطريق الصحيح للوصول إلى السويس. كما أشار حجازى، إلى أنه انتقل إبان حرب الاستنزاف من منطقة الإسماعيلية لمنطقة بورسعيد، ومن ثم العودة مرة أخرى إلى الإسماعيلية قبل حرب أكتوبر، مؤكداً أنه كان يتواجد بمنطقة سرايومم بغايد، والتي حدثت فيها الثغرة فيما بعد، لافتاً إلى أن دوره كان استطلاعياً من أعلى الأشجار لمعاونة الإحاديثات وتبليغها للقيادة لضرب الأهداف فى عمق سيناء.

واستطر البطل حجازى فى حديثه قائلاً: "كنا صايمين يوم ٦ أكتوبر وجاتنا تعليمات بعد الظهر عشان نطغر، أول مجاتنا التعليمات دى فرحنا فرحاً شديداً وزغردت العساكر لدرجة أن الفلاحين فى منطقة سرايومم قالولنا أنتوا عندهم فرح ولا إيه وإحنا هيصنا ومرضناش نطغر وحلفنا أننا منطغرش والقوة من الله

"أرمنت إسكندر": فى النسكة هللنا لطائرات العدو معتقدين أنها طائرات المشير!.. والعبور كان "زى ليلة دخلتى"



أرمنت إسكندر

نصر لإخفاء المركبات والمدافع الحربية، ومن بعدها توزيعنا على الكتائب بطريقة جديدة. وأكد، أنه خلال حرب الاستنزاف، تم استهداف طائرتين مقاتلتين للعدو، واستطاعوا أسر جنديين إسرائيليين، في حين لقى اثنين آخرين حتفهما، لافتاً إلى أنه كانت مهمته فى تلك الفترة نقل الجندو والأدوات لبناء قواعد الصواريخ سام ٢ وسام ٣، ولكن نظراً لخطورتهم من قبل طيران العدو.

وعن يوم السادس من أكتوبر، يقول "أرمنت": إنه فور تبليغهم بالقرار روية الطائرات تعبر القناة، شعروا كأنهم فى عرس كبير وكانت فرحتهم كبيرة للغاية، وخاصة أنهم فى التجنيد منذ ثمانى سنوات ومنهم من يصل إلى عشر سنوات، قائلاً: "كنا بنقول يا إما النصر يا إما الشهادة". وتابع قائلاً: بالرغم من وجود خطوط أنابيب نابالم، ومن بعدها خط بارليف وروائها المدفعية الثقيلة للجيش الإسرائيلى، إلا أن هذا الأمر لم يكن فارقاً معهم إطلاقاً مفضصا عن كونهم كانوا يقولون "اللى يموت فى الأعمال القتالية ضد العدو حتى التاسع من أكتوبر، لتصل الأوامر بتقدمهم والتمركز على بعد ٤ كيلومترات من موقع تركزهم الأول.

وقام محمد الطيب، بالمشاركة فى خندقة الدبابات الخاصة بصنلته حتى تختفى عن أعين العدو، وعمل خنادق للتحصين ليلوذ بها الجندو وتبعد ١٥ متراً من خندق الدبابة، مضيفاً أنهم استمروا في القتال مع العدو حتى السابع عشر من أكتوبر.

محمد الطيب

إغراق «المدمرة إيلات».. يوم كسر المصريون الغطرسة الإسرائيلية

تحتفل القوات البحرية فى ٢١ أكتوبر من كل عام بعيدها السنوي، وهو اليوم الذى يوافق ذكرى إغراق المدمرة الإسرائيلية إيلات فى عام ١٩٦٧.

كانت البداية بعد أيام قليلة من نكسة يونيو، حين أصدرت القيادة العسكرية الإسرائيلية وقتذاك تعليمات فى ١١ يوليو

كان الهدف أن تتمكن من خلال تواجدها داخل المياه الإقليمية المصرية من صنع كمين لآى وحدات بحرية مصرية تخرج من ميناء بورسعيد، للقيام بدوريات استطلاع فى هذه المنطقة.

بينما فى كانت هناك تعليمات للقيب عونى عازز، قائد سرب زوارق الطوربيد المكون من زورقين باستطلاع المدمرة الإسرائيلية من دون الاشتباك معه، إلا فى حال الدفاع عن النفس.

وأثناء ذلك حدث عطل فنى للسرب المصري، الأمر الذى استغله القوات الإسرائيلية التى استطاعت إغراق الزورق الثانى بقيادة الققيب ممدوح شمس، بينما بقي الزورق الأول بقيادة الققيب عازز وحده فى مواجهة غير متكافئة مع المدمرة "إيلات"، التى استطاعت إغراقها أثناء محاولة الزورق الاصطدام بها لتفجيرها.

وفى ١٨ أكتوبر عام ١٩٦٧، عمدت المدمرة "إيلات" إلى اختراق المياه الإقليمية المصرية بمسافة ميل ونصف، قبل أن تعود مجدداً إلى المياه الدولية، ومن ثم صدرت التعليمات بعد ذلك بثلاثة أيام (أكتوبر) إلى زورقين صواريخ من القاعدة البحرية ببورسعيد للاشتباك والتدمير.

كان الزورق الأول بقيادة الققيب أحمد شاكرا، والثانى بقيادة الققيب لطفى جاب الله، وأطلق الزورق الأول صاروخاً على المدمرة إيلات من طراز "ستيكس"، فاصاب المدمرة مباشرة، والتي أخذت تميل على جانبها، فلاحقها بالصاروخ الثانى ما أدى إلى إغراقها على مسافة ١١ ميلاً بحرياً شمال شرق بورسعيد، وعليها طاقمها الذى يتكون من نحو مائة فرد، إضافة إلى دفعة من طلبة الكلية البحرية كانت فى رحلة تدريبية.

وبعد ساعة من الهجوم، اكتشف رادار قاعدة بورسعيد وجود سفينة، ليقوم الزورق الثانى بإطلاق صاروخين أجهزا عليها تماماً. وقيل إن تلك السفينة هى المدمرة "يافو" التى لم تظهر مجدداً منذ ذلك اليوم على الرغم من النفى الإسرائيلى لاستهدافها.

وكان هذا سبباً فى اتخاذ ٢١ أكتوبر عيداً للقوات البحرية المصرية نظير ما أبداه افرادها من شجاعة فى مواجهة العدو آنذاك، وقال اللواء بحرى لطفى جاد الله، قائد الشش (٥٠١)، الذى شارك فى تدمير المدمرة "إيلات"، إنه استطاع

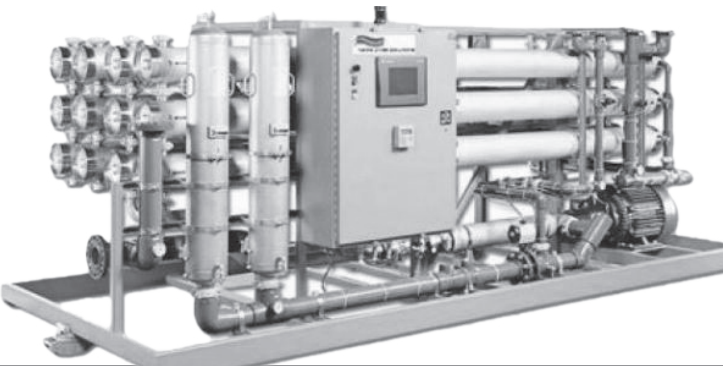
تمثل أزمة سد «النهضة»، تحدياً بالغ الخطورة أمام مصر، فى ظل المخاوف من تبعاته السلبية على الأمن المائى لمصر، وهو ما يفرض التعامل معها من خلال طرح العديد من الحلول والمقترحات التى تعمل على تقليل الآثار المحتملة لعملية ملء السد التى تمثل نقطة الخلاف المحورية فى المفاوضات مع إثيوبيا، والتي قالت مصر مؤخراً إنها وصلت إلى طريق مسدود؛ بسبب تعنت الجانب الإثيوبى ورفضه جميع المقترحات التى تقدمت بها مصر لإنهاء الخلاف.

حسن علام

خبر رى: لن تحل الأزمة.. وتحتاج

إلى تكاليف ضخمة

لن تقدر عليها مصر



١٩٦٧، تعليمات بدخول المدمرة إيلات يرافقها اثنان من زوارق الطوربيد المسلحة من موقعها فى البحر المتوسط إلى شمال شرق بورسعيد.

فتحى مجدى



ضابط إسرائيلى: "موشى ديان" كان مصاباً بجنون العظمة ودفعنا ثمن غرورنا وغطرستنا غالباً

وأضاف: "المدمرة غرقت بعد إطلاق المصريين صواريخهم ضدها، حيث لقى ٤٧ من المقاتلين حتفهم وأصيب ٩١ آخرون فى هذا الحدث المؤلم، من بين هؤلاء كان يوسى جولدبرج .

وقال ايتسيك جولدبرج: "كان عمرى ٤ أشهر ونصف وشقيقتى الكبرى شيرى فى الـ٦ من عمرها عندما دمر المصريون عالمنا وعائلتنا".

وأضاف: "الضربة المصرية أغرقت ٤٧ مقاتلاً، كل منها له عالمه وحياته، كلهم كان لديهم آباء وإخوان وأخوات، بعضهم كان له أطفال، والذى كان هناك كيافى زملائه يخدم على متن المدمرة التى حولتها إسرائيل من سفينة عادية إلى قطعة بحرية عسكرية مثلت يومًا مجد دولة إسرائيل".

مع زملائه لتنفيذ العملية على أكمل وجه دون خسائر، حيث كانت تحاول المدمرة الهجوم على مدينة بورسعيد وإنزال قوات هناك لمهاجمة الهنايا.

وأضاف جاد الله فى مقابلة مع قناة "Ten"، أنه بادر بإطلاق صاروخين من الشش الذى كان يفوقه، الأول تسبب فى قسم المدمرة إيلات نصفين، وبدأت تغوص فى المياه، والثانى سقط على جسم المدمرة وهى تغرق بين كان عليها من الجنود.

وتابع: "كنا على أعلى مستوى تدريب وسافرنا الاتحاد السوفيتى خدنا فرق فنية وتكتيكية على الصواريخ وتم تدريبنا أعلى تدريب، وكنا واثقين فى نفسنا وتمت التجربة بنجاح، وكانت الأوامر إننا مرجعش ميناء بورسعيد بل نكمل الآن".

الدكتور نور أحمد نور، خبير الموارد المائية قال إن «البحث عن بدائل وحلول لسد النقص التى تواجهها إثر سد النهضة الإثيوبى، يتطلب إنشاء محطات لتحلية المياه، وعلى الرغم من ارتفاع تكلفة بنائها، فإنه لا سبيل أمامها لسد العجز، إلا ببناؤها».

ويجب «نور»، فإن الحكومة وضعت خطة لإنشاء ٥٤ محطة، استطاعت حتى الآن تنفيذ ٢٢ منها، أنفقت عليها ٢٠٠ مليار جنيه، ومن المتوقع وصول هذا الرقم إلى ٩٠٠ مليار جنيه خلال عام ٢٠٢٧.

وأشار إلى أن تلك المحطات تم إنشاؤها فى مطروح والعريش وبنى العبد والغردقة ورأس الصدر وشرم الشيخ وهضبة الجلالة وغيرها، لافتاً إلى أن تكلفة تلك المحطات تخفّض كلما تقدمت التكنولوجيا، غير أن تكلفتها فى الوقت الحالى مرتفعة، لكن لا غنى عنها كإحدى الطرق لسد العجز.

وأوضح أن مراكز البحوث الزراعية استطاعت استنباط حبوب وتقاوى يمكنها تحمل المياه نصف المالحة، وليس هذا فحسب بل أنها تمكنت إنتاج تقاوى لا تستهلك كميات كبيرة من المياه، مشدداً على ضرورة استخدام هذه البذور.

كما تحدث خبير الموارد المالية عن «ضرورة التوجه للمشروعات الجوفية والتنوع فى استخدام ماء الصرف الصحي والزراعى والصناعي، وكذلك التوجه للزراعات أقل استهلاكاً للمياه».

فى المقابل، قال الدكتور حسام رضا، خبير الموارد المائية إن «سد النهضة سيترتب عليه فقدان مصر كميات مياه بالمليارات، وخطة الترشيذ التى تم الحديث عنها، أو محطات التحلية لن تحل الأزمة تماماً، كما توجد النقص من احتياجات مصر المائية».

وأشار إلى أن «مصر تحصل فى الوقت الراهن على نحو ٥٥ مليار متر مكعب من مياه النيل ستتراجع بعد بناء السد الإثيوبى إلى نحو ٤٤ مليار متر مكعب، ما يعنى أن المليون متر مكعب من المياه الذى يستنتجه محطات التحلية يومياً، لا يقارن بحصة المياه التى سيتم استخدامها من نصيب مصر».

خبير الموارد المائية رأى أن محطات التحلية لن تسد العجز المتوقع فى كل الأحوال، مفسراً ذلك لـ «المصريون» بأن «مصر لا يمكنها أن تقوم بتحلية هذه الكميات الضخمة من المياه، فى مشروعات التنمية التى تسعى لتنفيذها فى مجالى الزراعة والصناعة».

وتحدث على سبيل المثال عن أن مصر بها أعداد هائلة من ملابح الجولف، «كل ملعب يحتاج إلى مليون متر مكعب، ما يعنى أن هناك إهداراً كبيراً، خاصة وأن هذه الملابح لا تعنى بها سوى فئات معينة، وليس عامة الشعب»، وشدد رضا على ضرورة التعامل مع أزمة سد النهضة بحكمة كبيرة من أجل التقليل من مخاطرها على مصر، لا سيما أنها تعد قضية أمن قومى لمصر، مضيفاً: «الدولة عليها اتخاذ خطوات عاجلة لحل تلك الأزمة»، بدور، تحدث رائف تماراز، عضو لجنة الرى والأمن الغذائى بالبرلمان عن سوء إدارة فى توزيع المياه فى مصر، قائلاً: «حالياً يتم إهدار نحو ٢٥٠ مليون متر مكعب نظراً لعدم حاجة الفلاحين لها، وبدلاً من أن تقوم وزارة الزراعة بتوجيهها نحو توشكى ترفعها



صاروخان يجهزان عليها تماماً بعد تكرار اختراقها للمياه المصرية وإغراقها زورقين >> العملية جاءت بعد شهر فقط من "نكسة يونيو" بأوامر مباشرة من "عبد الناصر"

وأوضح أن «العمليات التى قامت بها المدمرة ضد المصريين وإغراقها لسفنهم دفعتهم إلى اتخاذ قرار بالقضاء عليها وليكن ما يكون؛ جاءت تلك اللحظة عندما كانت إيلات تتجول على شواطئ بورسعيد، حيث تم استهدافها بصواريخ روسية تحمل نصف طن من المتفجرات، لم يكن لدى المدمرة أية فرصة للهرب أو التجا، وفجأة تغيرت مصائر ٤٧ أسرة لم يعد أنبأؤها أبداً".

وقال نجل الجندى الإسرائيلى الذى لقي حتفه فى الهجوم على المدمرة "إيلات"، إن "المرة الأخيرة التى رأت أمى والذى فيها، كانت وقت عطلته، حيث سمع أن السفينة فى طريقها إلى البحر وحينها أخذ حقيبته وودع والدتى ولم يعد إليها بعد ذلك، هذا حدث مع معظم زملائه الذين لم يتمكنوا من العودة إلى ديارهم، بعد عقود من وقوع المأساة، لا يسعنا إلا التفكير فى تلك الأيام الحزينة التى لا يمكن محوها من ذاكرتنا".

وذكر الموقع العبرى أن "خفر السواحل المصريين الذين اكتشفوا وجود المدمرة أبلفوا، سلاح البحرية، وبأوامر من الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر وحكومته تقرر تدمير السفينة، وذلك عبر إصابتها بصواريخ لشل أنظمة الدفع والاتصال بها وهو ما حدث بعد ذلك".

ونقل عن شبثاي ليفى -قائد لواء بحرى إسرائيلى سابق- الذى شارك بعمليات البحث والإنقاذ للجرحى من إيلات، قوله: «ما حدث كان سلسلة من إخفاقات إسرائيل وكارثة ناتجة عن غرورها وغيبائها، فى رأىى كان هناك إهمال من المستوى السياسى، برئاسة وزير الدفاع موشيه ديان الذى طالب إسرائيل بإجراء دوريات فى المناطق التى احتلتها إسرائيل بالبحر الأحمر، ديان كان يريد إظهار سيادتها فى المنطقة حتى النهاية، وانتهى الأمر بتمتير إيلات». وأضاف ليفى: "وزير الدفاع أراد ذات مرة رفع علم إسرائيل على قارب فى وسط قناة السويس لإغاضة المصريين على الضفة الغربية، كان هذا بسبب إصابته بجنون العظمة الأمر الذى انتهى بفشل أسلوبيه العسكرى، وهزيمتها بعد ذلك فى حرب يوم الغفران". وتابع: "مقاتلون الذين كانوا على متن المدمرة إيلات احترقوا وهم أحياء، قبلها بشهرين، شاركت المدمرة فى إغراق سفينتين مصريتين، الأمر الذى دفع عبد الناصر إلى اتخاذ قرار بالرد للانتقام مما حدث لجنوده، وهو ما انتهى بكارثة إيلات".

محطات التحلية» و«الزراعة بالمياه المالحة».. هل تكون المنقذ من أزمة سد النهضة؟

السياسى: أنشأنا عدداً ضخماً من محطات التحلية.. وخطة ترشيذ المياه كلفت الدولة 200 مليار جنيه >> خير بالأأم المتحدة: محطات التحلية تصلح للشرب ولا تختلف عن مياه النيل

جزءاً من الأزمة».

وأضاف المصدر، الذى فضل عدم نشر اسمه أشار لـ«المصريون»، أنه «يمكن تطبيق فكرة زراعة محاصيل بالمياه المالحة فى مصر، لا سيما أن معهد بحوث المحاصيل أنتج محاصيل مقاومة للملوحة، والدولة تمتلك الإمكانيات اللازمة لتحقيق ذلك».

وأشار إلى أن معهد بحوث الأراضى والمياه تمكن من إنتاج لقاحات بكتيرية توضع فى التربة مباشرة، وظيفتها «محايدة البعد الملحي» على النبات نفسه، ما يؤدى إلى نموه كما لو كان فى بيئة طبيعية».

ووفق المصدر، فإن بعض الجهات توصلت إلى أجهزة يمكنها فصل الأملاح عن المياه أثناء عملية الري، إذ إن هناك أجهزة تسمى ماجنتيك ووتر، يمكنها فصل الأملاح، وتعد وسيلة ومحاولة جيدة الآن».

غير أن المصدر أشار إلى أن «الفكرة لا تصلح مع جميع النباتات وإنما هناك أنواع ومحاصيل معينة يمكن زراعتها بالمياه المالحة، حيث من المفترض أن تكون نباتات غير حساسة للملوحة، كما يجب تخير هذه النباتات بدقة؛ حتى لا يحدث أى مشكلة وكذلك لتحقيق المرد من هذه التجربة».

وقال: «هناك دراسات وشغل يتم العمل عليه لاستنباط أنواع تتحمل الملوحة، وعلاينا الاعتماد على محاصيل لا تستهلك كميات كبيرة من المياه واستبدالها بأخرى أقل استهلاكاً ما يوفر عدداً مرات من الري».

خطة حكومية عاجلة

كان وزير الإسكان والمرافق العمرانية الدكتور عاصم الجزار عرض أمام أعضاء مجلس النواب، خطة لتعظيم الاستفادة من الموارد المائية المتاحة من أجل مواجهة أزمة سد النهضة، عبر توفير مصادر بديلة لمياه الشرب، وتقليل الفاقد من مياه الشرب، من خلال التوسع فى تحلية مياه البحر.

وقال «الجزار»، إن مصر دخلت مرحلة الفقر المائى، حيث إن معدل المواطن المصرى أقل من متوسط نصيب الفرد العالمى منذ أكثر من ٣ سنوات، لافتاً إلى أن مصر كانت تحلى ٨٠ ألف متر مكعب من مياه البحر سنوياً فى ٢٠١٤، والآن تنتج ٨٠٠ ألف متر مكعب.

وأوضح أنه خلال الفترة القليلة المقبلة سيجرى إنتاج ١,٧ مليون متر مكعب، حيث تبدل الدولة المصرية جهوداً كبيرة فى هذا الصدد، وقد كلفت خطة تحلية المياه الدولة مليارات الجنيهات، إذ جرى إنفاق ١١٠ مليارات جنيه على هذا المحور خلال ٢ سنوات، بجانب ٥٠ مليار جنيه فى الخطة العاجلة.

وأشار إلى أن الوزارة تعمل على إعداد ٥٢ محطة لمعالجة المياه فى الجنوب، وجرى الانتهاء من ٢٨ محطة حتى الآن، وسيجرى الانتهاء من جميع هذه المحطات مع نهاية هذا العام، بجانب محطات معالجة مياه شائية وثلاثية أخرى لإعادة استخدام المياه مرة أخرى.

وشدد على أن «مصر تعمل على الأرصدة كافة سواء فى الحفاظ على حصة مصر فى نهر النيل أو إعداد خطط لزيادة المصادر الأخرى للمياه، لكن نستطيع أن نواجه الفترة المقبلة، حيث إن خطة ترشيذ المياه يجب ألا تعتمد فقط على الدولة، بل المواطن عليه دور كبير فى ترشيذ المياه».



من المحاصيل والاعتماد على المياه المالحة فى عملية الري. وهو المقترح الذى تبناه الدكتور عبدالرحيم النجار، عالم الوراثة، قائلاً إنه نجح وفريقه العلمى فى زراعة القمح المصرى صنف إسماعيلية ١ بالمياه المالحة وحقق نتائج مذهلة بلغت ١٥ إردباً للدان.

وقال الدكتور أحمد فوزي، خبير المياه بالأهم المتحدة، إن «الدولة وضعت خطة لمحاربة أى نقص متوقع للمياه، شملت إنشاء محطات تحلية ومعالجة للمياه فى المناطق الساحلية لأنها الأقرب من هذه التكنولوجيا». وأضاف أن «التكنولوجيا المستخدمة فى محطات التحلية والمعالجة تحدد الاستخدام الأنسب لهذه المياه، وهناك تكنولوجيا معينة تنتج مياهاً صالحة للزراعة وأخرى أكثر تطوراً تكون صالحة للرى».

وأكد أن «مياه محطة التحلية تكون صالحة للشرب ولا يوجد أى اختلاف بينها وبين مياه النيل»، مشيراً إلى أن «أفضل تكنولوجيا يمكن استخدامها فى هذه المحطات هى الضغط الاسموزى المعاكس» الأقل فى الطاقة والتكلفة».

الزراعة بالمياه الملحة

علارة على ذلك، برزت مقترحات للتعامل مع أزمة نقص المياه العذبة المتوقع فى مصر، عبر زراعة العديد

قضايا ساخنة



المراكز الصحية.. توافرت الأجهزة وهرب الأطباء

➤ **مراكز إشعة وعيادات على أعلى مستوى تفتقد إلى وجود الأطباء.. من المسئول؟ >>> رئيس وحدة صحية سابق: طبيب الوحدة أصبح عملة نادرة ودوره بات يقتصر على التطعيمات فقط ووسائل تنظيم الأسرة**

الوقاية من الأمراض وعلاجها"، واصفاً منع تكليف الأطباء في الأرياف بأنه كارثة، خاصة مع بحثهم عن التعاقد مع الأطباء المحالين إلى المعاش، لذلك فالحل يكمن توفير أطباء للوحدات، ودعم الأطباء بمرئيات وحوافز مجزية وتوفير الإمكانات مثل الأجهزة والدواء".

الأطباء: لايد من حل

من جهتها، اعترفت الدكتور ميرفت عبدالعظيم، وكيل نقابة أطباء مصر بأن هناك أزمة نقص في أعداد الأطباء في مصر، مشددة على أنه لايد لها من "وقفة" لحلها، خاصة أن كل الأطباء الجدد بعد التخرج يبعثون عن الهجرة، وهناك بلاد تسهل هجرتهم إليها، ومنها ألمانيا وبريطانيا. وأضافت لـ "المصريون" معبرة عن حزنها إزاء الظاهرة: "يعني نعلم ولادنا مجانا في الجامعات الحكومية والأزهر عشان يسافروا، لايد أن يكون هناك قوانين رادعة وتشريع يألزمهم بالخدمة لازم تشريع يحرم السفر قبل الخدمة العامة، خاصة أنه من الصعب أنها تنفذ مع المرئيات الضعيفة التي يتقاضاها الأطباء، هنعاقبهم إزاي، لازم نرفع مرتباتهم خاصة أن الطبيب المصري هو صاحب أقل المرتبات في العالم كله".

وأكدت أن "المركز الطبية ومشكلة عجز الأطباء مشكلة عامة ولن تحل إلا بوضع القوانين الملزمة للأطباء بالخدمة العامة، ولا يكون السفر إلا بعد عدم الجمع بينهم، وهي المذكرة التي تقدمت بها الانتباه منها، مع زيادة الرواتب حتى تتناسب مع الأوضاع الحالية، وحتى ننقل" خفية" الهجرة، وكذلك تحديد عمل الطبيب بالخاص أو العام، وعدم الجمع بينهم، وهي المذكرة التي تقدمت بها الانتباه". واعتبرت أن إنشاء مراكز صحية متطورة هو أمر لايد منه، لأنها "البنية الأساسية حتى تكتمل منظومة التأمين الصحي الشامل الجاري العمل على الانتهاء منها حالياً"، وأشارت وكيل نقابة الأطباء إلى أن المراكز الحية مستمرة في العمل بـ ١ جنيه حتى الساعة ١٢ ظهراً وليس ١٠ صباحاً كما يتم في بعض المراكز، لافتة إلى أنها ستتابع هذا الأمر بنفسها حتى تتأكد من تطبيقه.

برلمانى:الحلول موجودة

أكد الدكتور مكرم رضوان عضو لجنة الصحة بالبرلمان، أن "الحلول موجودة، والمشكلة يمكن حلها من خلال الاستفادة من الإمكانيات المتاحة، فالجامعات تخرج كل عام حوالى ١٠ آلاف طالب، يقبل على الدراسات العليا حوالى ألفين إلى ثلاثة آلاف سنوياً فقط، وبالتالي يكون هناك نقص في أعداد التخصصات".

وأضاف "المصريون": "المشكلة تتمثل في نقص عدد أسرة المرضى داخل المستشفيات، فلهذا المرتبات للأطباء، والحل يكمن في زيادة مرتبة الأطباء، وأن يكون للجامعات فروع في التشغيل داخل المستشفيات ذات المستوى العالي".

وأوضح أن المجلس الأعلى للصحة، يعمل حالياً على إيجاد حل للزمة والاستفادة من الطاقة الطبية البشرية قدر المستطاع.

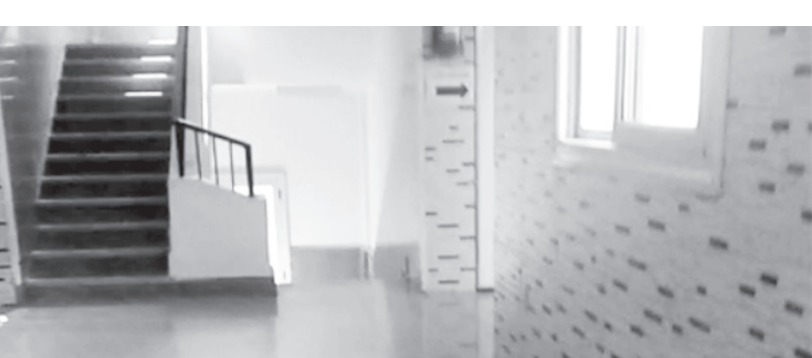
وأضافت لـ "المصريون": "الإيد قصيرة والعين بصيرة هنعمل إيه، الوحدة حلوة مش وحشة بس هي دكتورة واحدة بتكشف على كل حاجة، ومش بالسماعة لا يى بسال وأنا بأجواب، وبمدين تكتب العلاج أنا بقى أو حد من ولادى هي واحدة لينا كلنا وخلص، والحمد لله أهى بتقضى".
تتابع السيدة قائلته: "أنا بأخلع سناني هنا وفي دكاترة حلوين وفي دكاترة مقترين، ساعات بتكون الدكتورة إيدها حلوة وتدينى البنج ومش بحس، وساعات بتكون قوية ويحس بالخلع، بس هنا الخلع يبقف بـ ١٢ جنيه لو رحت عيادة بره فيه اللي يقولك ٦٠ جنيه، وفيه اللي يقولك ٨٠ جنيه، بنسجمل هنا وخلص".
وأضافت لـ"المصريون": "أنا نفسى بس يكون في دكتور عظام، لأن رجلى بتوجعنى ومش بقدر أمشى كثير، ولو تميت أوى بروج مستشفى الهرم بس بعيدة عليا، والدكتور بره أقل كشف بـ ١٠٠ جنيه غير العلاج، وبمدين مش الرئيس قالهم يهتموا بيئا، ويوفروا لنا احتياجاتنا ليه مش بيسمعوا كلامه، ويريجونا، مش كفاية الدنيا جاية علينا".

أما "محمد"، فيشكو من عدم وجود خدمة للطوارئ، قائلاً: "يعنى المفروض يعملوا طوارئ للحوادث البسيطة، يعنى أنا الصاروخ كان هيقطع لى صباغى وأنا على باب الله، ورحت مستشفى جنبى عشان الحق نفسى قالى ٢٥٠ جنيه على ١٥ غرزة، لو هنا في استقبال للحوادث الصغيرة ترجمتنا".

شاهد من أهلها

الدكتور على الدويني، المتخصص في علاج العقم وتأخر الإنجاب يشدد على أهمية دور طبيب الوحدة الصحية في القرى والأحياء الشعبية، إلى حد أنه يعتبره من أهم الوظائف بالدولة إن لم يكن أهمها على الإطلاق، حسب رأيه. وأضاف الدويني لـ "المصريون": كل أسرة معرضة لأن تحدث لدى أحد من أفرادها مشكلة صحية، وخصوصاً أثناء الليل حيث تكون العيادات الخاصة مغلقة، وطبيب الوحدة في هذه الحالة يقوم بالإسعافات الأولية والتوجيه السليم في الحالات التي تتطلب تحويل للمستشفيات، يقوم بتوفير سيارة إسعاف لنقلها، وهذا يساعد بشكل كبير في الحفاظ على حياتها، ومع استمرار الطبيب تتعمق أوضاع الود والمحة بينه وبين أهل القرية فيحضر أفرحهم ويشاركهم أحزانهم، ويتعدى دوره الطبى إلى الدور الاجتماعي ويساهم في حل كثير من المشاكل الاجتماعية".
وأشار إلى تجربة السابقة كمدير لوحدة صحية في محافظة الفيوم قائلاً: "كانت تجربة ناجحة بكل المقاييس، وكنت مقيم فيها إقامة كاملة، وكانت معظم الحالات تأتي بالليل، وكان التعامل بيني وبين أهالي القرية كآسرة واحدة، وهو ما أنجح التجربة".
وأضاف الدويني: "على الرغم من أن الوحدات الصحية أصبحت مجهزة أفضل من قبل، وأصبح بها أجهزة "سونار" وغرف عمليات صغرى وتقيم، لكن للأسف خلّت من الأطباء، وأصبح طبيب الوحدة عملة نادرة، حتى أصبح دور الوحدات قاصراً على التطعيمات فقط، وتنظيم الأسرة، واقتصر دور الطبيب على القيام بالدور الإرشادي وتوضيح طريقة استعمال الوسيلة، وياتت الوحدات الصحية خاوية على عروشها، وانحسر دورها تماماً".

وتابع: "تطالب بتفعيل دور الوحدات الصحية في



بالمركز هو التوزيع بين المراكز المختلفة وحالياً جارى العمل على الانتهاء من هذه المشكلة".
وأشار إلى أنه حتى يتم الانتهاء من حل الأزمة هناك العديد من القوافل الطبية التي سيتم تنظيمها خلال الفترة القادمة لتقديم خدمة طبية جيدة للمواطنين، بكلفة بسيطة ودعم يصل لـ ٢٥٪ من قيمة الكشف والعلاج، ويصل إلى ٨٠٪ في حالات الأمراض والعمليات ويصل إلى ١٠٠٪ في حالات العجز، حتى يتم تفعيل الوحدة بشكل كامل".

زحمة..وطبيب باطنية واحد

في منطقة كفر طهرمس بالجيزة، يصطف المواطنون في الطابور منذ الساعة ٧ صباحاً في انتظار أن يفتح شبك التذاكر في الثامنة والنصف، ليبدأ الكشف منذ الساعة ٩ وحتى الثانية ظهراً. وعلى الرغم من أن المركز يشير إلى أن كل التخصصات موجودة فيه، إلا أن الواقع يشير إلى عكس ذلك، فمعظمها غير متوفر، وغرفة العلاج الطبيعي، التي تبلغ قيمة الجلسة فيها ١٠ جنيهات، لا يوجد طبيب متخصص لها، وهناك طبيب باطنية واحد فقط يكشف على الأطفال والكبار والصغار، أما الأسنان فهي متوفرة ويوجد في عيادتها أكثر من طبيب، أما العيون فلا يوجد طبيب، حيث حجرة الكشف خاوية، أما التطعيمات وعيادة النساء، فتعمل بكفاءة لوجود الأطباء بها.

يوم السبت يكون زحمة جداً في العيادة عشان الجمعة إحاجة، بيكون يوم ما يعلم ييه إلا رنا، ونصبر من يوم الخميس لغاية يوم السبت ما فيش فلوس لعيادة ولا مستشفى". تقول أم عبده متحدة عن أوضاعها العادية التي تتيح لها بالذهب إلى مكان آخر غير الوحدة الصحية بـ كفر طهرمس".

"مافيش دكاترة، يعنى أفضل مركز لجميع أنواع الألعفة في مصر، سواء مقطعية أو رنين، لكن لا يوجد دكاترة، وفيين ما نييجي ونسال يقولك مافيش"، هكذا علفت سومة محمود من سكان المنطقة بأسى على حال المركز الطبى في ظل عجز الأطباء على الرغم من توفير الأجهزة والمعدات الطبية اللازمة.
وأضافت لـ "المصريون": "المركز جميل جداً، ولا المستشفيات الكبيرة بس للأسف عيبه في قلة الدكاترة فيه، والتخصصات اللي شغالة فيه قليلة، الأسنان والأطفال والباطنة مش دايمًا موجودين".
وعن تجربة خاصة بها، قالت: "أنا كنت رايدة بانيى اللي لسه مولود، الدكتور اللي بيكشف على الكبار هو اللي كشف على ابني الرضيع وابني الثاني اللي في الابتدائي، هو دكتور واحد بس وفي الآخر كتب لولادى الاتنين نفس العلاج، ياريت يهتموا بيئا أكثر ويجيبوا دكاترة متخصصة".

فيما اشكت سيدة أخرى طلبت عدم ذكر اسمها من أن طبيب الأطفال يتواجد يومى الثلاثاء والأربعاء فقط، مطالبة بأن يتواجد طوال أيام الأسبوع، لأن

"تعب الأطفال ليس له ميعاد محدد".
بدوره، أكد أيمن صلاح، أمين تنظيم حزب "حمة الوطن" بمنطقة البساتين، أنه قام بإعداد مذكرة رسمية مع أسامة عثمان الأمين العام للحزب، وتقدم بها إلى مدير مكتب وزيرة الصحة، لسد العجز في

عدد الأطباء بالمركز.
وأضاف لـ"المصريون": "المشكلة ستحل خلال الفترة القادمة، بعد تأكيد مكتب وزيرة الصحة بأنه من المتوقع أن يصل عدد الأطباء بكل عيادة في المركز إلى ٤ أو ٥ أطباء"، موضحاً أن "وزارة الصحة أكدت أن العائق في تأخير تواجد الأطباء

المركز الرعاية الصحية الأولية عزبة النصر
منطقة "ترب اليهود" بمنطقة عزبة النصر التابعة لحي البساتين، تم افتتاح مركز طبى متكامل جديد تحت إشراف محافظة القاهرة، بالتعاون مع برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية، وبدعم من الاتحاد الأوربي والحكومة الألمانية، لتطوير المناطق العشوائية غير المخططة وتحسين الخدمات بها بالتوازي مع خططها لتطوير المناطق العشوائية الخطرة.

وأكد اللواء خالد عبدالعال، محافظ القاهرة، أن المركز يأتي ضمن البروتوكول الموقع بين المحافظة والوكالة الألمانية للتعاون الفنى GIZ في عام ٢٠١٤، للعمل على تطوير عدد من المناطق غير المخططة بتمويل من الاتحاد الأوروبي وفق المناطق التي تم تحديدها، وتشمل (عزبة النصر بحى البساتين - حى عين شمس - منطقة شجرة مريم وعزبة الليمون بحى المطرية)، وذلك من خلال تنفيذ عدد من المشروعات لتحسين الخدمات المقدمة ومستوى المعيشة لسكان هذه المناطق.
وأضاف أن تكلفة إنشاء المركز بلغت ١٢ مليون جنيه على مساحة ١٨٠٠ م٢، ويضم ٣ أدوار بها عيادات متنوعة، بالإضافة إلى أقسام الأشعة والتحاليل، وتم تزويده بالأثاث والمعدات والأجهزة الطبية المتقدمة، إلى جانب تجهيز غرفة عمليات صغرى واستراحات للأطقم الطبية والتمريض. وأشار إلى أنه تم إنشاء حديقة أمام المركز استجابة لأولويات أهالى العزبة على مساحة ٨٥٠ مترًا، تم زراعتها وتجهيزها بالغالب أطفال، كما تم تطوير شارع المدايح كمحور هام بعزبة النصر، وتنفيذ أعمال رصف وإنارة شوارع العزبة.

"مافيش دكاترة"

يتمس المركز بفخامة التصميم في جميع أرجائه، وبالنقطة في جميع أدواره، وانتشار عاملاته في العيادات والأروقة بالزى الموحد، إلا أن هناك العديد من الحجرات المغلقة، على الرغم من توافر الأجهزة الطبية الحديثة بها لعدم تواجد أطباء لها، وكثيرها من المراكز الصحية، قيمة الكشف الطبى جنيه واحد حتى الساعة ١٠ ونصف بعلاج مجاني، بـ ٣ جنيهات والعلاج من الخارج بعد ذلك، يقول شحاتة محمد، مقالو متقاعد، وأحد سكان المنطقة: "المركز الصحى كان أمل كل مواطن في عزبة النصر، ومن سنوات كنا نطالب بإنشاء مستشفى عام لتلبية احتياجاتنا الطبية، والحمد لله تم الاستجابة لنا، وإنشاء مركز طبى متقدم، لكن عندما تردد الأهالى على المركز فوجئنا بمركز أشعة كامل متكامل، لكن من غير أطباء، وعيادة رمد وعظام من غير دكاترة، حتى متابعة الحمل فيها عجز فى الأطباء".
وأضاف لـ"المصريون": "هناك تقصير فى عدد الأطباء، والعيادات مغلقة مش يشتغل، ودكتور الباطنة بيكشف كل حاجة أطفال وكبار، على الرغم من أن هناك حالات كثير بحاجة إلى استشاري، وهذا بالتالى يؤدى لتقصير فى الخدمة التى تقدمها وزارة الصحة لأهالى المنطقة".

وحت محمد، وزارة الصحة على توفير أطباء لسد العجز داخل المركز، قائلاً: "انتوا مؤتمنين على خدمتنا بنفع بعد المجهود الكبير والمصاريف يتحول لمتحف؟".

تعتبر المراكز والوحدات الصحية، البالغ عددها ٢٤٩ مركز في ٢٦ محافظة، هى الملاذ لملايين المصريين من محدودى الدخل فى القرى والنجوع والأحياء الشعبية والمناطق العشوائية، والتي كانت تقتصر حتى أواخر القرن الماضى على مراكز لتنظيم الأسرة وتحديد النسل وصحة السيدات الحوامل والأطفال حديثى الولادة وأحياناً كمركز للطوارئ للولادة، لكن فى السنوات الأخيرة اتسع نشاطها لتشتمل على مختلف أنواع التخصصات، فى الوقت الذى لم تبخل فيه الدولة عليها بتوفير أحدث الأجهزة الطبية، لتقديم خدمة صحية شبه مجانية للمواطن.
وشهدت الفترة الماضية، افتتاح العديد من المراكز والوحدات الصحية، وجارى العمل على إنشاء وحدات ومراكز جديدة تحتوى على أحدث الأجهزة والتقنيات الخاصة فى الأحياء الشعبية والعشوائيات، يحصل من خلالها المواطن على خدمة صحية مجانية أو بمقابل زهيد.

➤ **أمينة عبد العال**
تصوير: أسماء زايد



«سناتر التعليم» تصل إلى الابتدائى.. الإهمال يضرب النخاع

➤ **طلاب: المدرسون يشرون لنا بتوسع ويستمرون معنا لفترة أطول.. "تربويون": مخالفة للقانون لكنها باتت ضرورة.. والتعليم: القانون يجرمها**



إعلان حجز الدروس الخصوصية، فهذه جرائم واستغلال لحق الطالب، ونضع أولياء الأمور تحت رحمة الدروس الخصوصية بسبب فساد بعض من المدرسين".

وأضافت: "جميع مراكز التعليم التي أعلنت فتح باب الحجز للدروس الخصوصية غير قانونية، فالحالون لم يُفعل ضد هؤلاء المدرسين الذين يرتكبون جريمة كبيرة في حق المنظومة التعليمية".
وذكرت أن "هناك عيوبًا كبيرة في التعليم الأساسي لا بد من معالجتها أولاً، ثم مواجهة الدروس الخصوصية وتجريمها، إلا زوال هناك مشكلة يجب التصدي لها، وهي كثرة عدد الطلاب في الفصول المدرسية"، من جهته، قال خالد حجازي، وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة، إن "القانون يلزم الأحياء بخلق تلك المراكز تحت بند تحويل النشاط السكنى إلى تجارى، لكن عند اتخاذ الإجراء القانونى يعيد مالك المركز فتحه ويتم اتخاذ إجراء آخر ضده وهو محضر إعادة فض الشعم وهذه قضية عقوبتها الحبس والغرامة، ولكن يتم دفع الغرامات بعد فترة كبيرة من عمل المحضر ويستمر النشاط ويستمر الحر فى الغلق وهكذا".
وأشار إلى أنه فوجئ بما شاهده في أحد مراكز الدروس الخصوصية أثناء عمله رئيس حى، خلال إحدى الحملات لغلق المراكز، بوجود تجهيزات على أعلى مستوى وصالة ألعاب فيديو جيم، وكافيه بالإضافة إلى قاعات الدروس، لزيادة الدخل والترويج.
وأشار إلى أنه يمكن إبلاغ المحافظة عن مراكز الدروس الخصوصية لغلقها، خاصة وأن القانون جرم الدروس الخصوصية، لذلك من يتم ضبطه من المعلمين يعطى دروسًا خصوصية يتم تحويله للشئون القانونية بالمديرية وإبلاغ التهرب الضريبى، وهناك عقوبات بوقفة عن العمل".

✍ **حنان حمدتو**

المعلم ذاته صاحب المادة، فهو يلقي دروسًا متنوعة للمراحل الأخرى في مراكز أخرى كثيرة، ولكن خصص (برفكت) للمرحلة الابتدائية فقط، وأغلبهم من طلاب الصفين الرابع والخامس، وهنا الأسعار رمزية لكل المراحل التعليمية".
ولم تكن تحولت إلى ضرورة موضوعية، فعلى الرغم من أن الآباء يبدلون قصارى جهدهم لإدخال أبنائهم المدارس، ودفع المصروفات اللازمة لهم، لكن من المؤسف ليجأ ولى الأمر في النهاية إلى مدرس خصوصى أو ستر تعليمي، لأنه لا يجد تعليفاً جيداً في المدارس التي اشغل مدرسوها عن محصلهم بجمع الأموال من "المدرسون ليس لهم مع ذلك، أكد مفيد لـ"المصريون": "المدرسون ليس لهم ذنب، وحتى إذا كانوا مقصرين في أعمالهم المدرسية، بسبب عدم حصولهم على مرتب كافٍ يحمل صموات معيشتهم المختلفة، فالمعلم مفيد من كل الاتجاهات ولا يجد سبيلاً لاكتفائه معيشيًا إلا بالدروس والسناتر".
وأكد الخبير التربوى، أن "مرتبات المعلمين الآن وصلت إلى ١٥٠٠ جنيه، وهذه لا تكفى قضاء الحاجات الأسرية، فيما تضع وزارة التربية والتعليم عوائق أمام تعيين المعلمين وتثبيتهم، وتطرح بين وقت وآخر مسابقات عندما تواجه نقصًا في المعلمين، من دون زيادة المرتبات".

ووجه مفيد رسالة إلى المسؤولين إذا رغبوا في إلغاء "السناتر" والدروس الخصوصية، قائلاً: "عليهم إعادة هيكلة المنظومة التعليمية من جديد، وإعادة هبة المعلم مرة أخرى، وقيمة العلم الأهم في تحقيق الهدف من التعليم وهو البناء والصعود التكنولوجى والعلمى، فلا بد من التفرغ الواسع للمهنية التعليمية وإعطائها حقوقها كافة".
من جانبها، قالت إيمان عبد البلاء، الخبيرة التربوية، إن "هناك العديد من السبلات داخل المنظومة التعليمية، فمن غير المعقول أن يتدهور بنا الحال، ونعمل على تقنين

بداية العام الدراسى، لأن المدرسين بمدرستى اكتمل العدد لديهم قبل بداية العام الدراسى، نظراً لإقبال الطلبة الكبير عليهم، وهنا المدرسون مستواهم جيد فقد تحقق أبى من ذلك قبل أن أشترك وقمت بحجز مادتي الدراسات واللغة الإنجليزية، أدفع مبلغ مقدماً ١٢٠ جنيهًا نظير تسجيلي لهذا العام".
وفي منطقة إمبابة، هناك مركزان: الأول حوّل نشاطه الآن إلى الدروس لطلاب المرحلة الأساسية فقط، بسبب عزوف المشتركين عنه بسبب كثرة الدروس الخصوصية. وقال أحد العاملين بالمركز: "المركز له ١٠ سنوات بمنطقة مدينة العمال في إمبابة وكنا متخصصين في كل المراحل التعليمية بأسعار رمزية، نظراً لأن أغلب المقبلين على الدروس من الطبقة المتوسطة، والمعلمون كانوا متفهمين ذلك، ولكن مع التطور التكنولوجي، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، عجز الطلاب عن المركز ولجأوا إلى الدروس عبر الإنترنت، وأغلبهم رأى أن الدروس الخصوصية خارج المركز أفضل، فوجدنا التخصص في الابتدائي هو الحل، خاصة أن المركز له سنوات كثيرة في هذا المجال وكان من الصعب أن يفلق أبوابه".

وقال "أحمد" طالب في الصف الخامس الابتدائي: "عند الحضور إلى المدرسة دائماً لا يقوم المدرس بالشرح إلا عند زيارة أحد الموجهين، وفي أحد الأيام المدرس وزع علينا ورق إعلانات هذا المركز للدروس الخصوصية، حتى نستمتع أكثر لشرحه هناك وطالب من يريد أن يأخذ درسًا خاصًا يذهب إلى المركز ويسجل في جميع المواد هناك".

وفي التاريخ فقط، هام مركز تخصص في تقديم الدروس لطلاب المرحلة الابتدائية، نظرًا تميز أحد أعضائه من المعلمين في هذه المادة لهؤلاء الطلاب. وقال أحد المعلمين: "تخصص المركز للمرحلة الابتدائية في مادة التاريخ فقط، وهذا كان يطلب من

على غير الاعتقاد السائد حول المراكز التعليمية، المعروفة باسم "السناتر"، بأنها تقتصر على تقديم الدروس لطلاب الثانوية العامة في مختلف المواد الدراسية دون سواهم من طلاب المراحل التعليمية الأخرى، فقد انتشرت العديد من المراكز التي يقصدها طلاب في مختلف المراحل التعليمية، بما فيها طلاب الابتدائية، الذين كانوا يلجأون في السابق إلى الحصص على "مجموعات تقوية" في المدارس أو المساجد، وفي بعض الأحيان يلجأون إلى الدروس الخصوصية من خلال تنظيم مجموعات على نطاق محدود يقوم المدرس بإعطاء الدروس لها.

لكن الأمر اختلف الآن، حتى تطورت وتخصصت مراكز بعضها في تدريس مواد المرحلة الابتدائية بجميع صفوفها، وعلى الرغم من قلة عددها مقارنة بـ "سناتر" الثانوية العامة، إلا أنه لا يمكن إنكار أنها أضحت ظاهرة تطل برأسها.
وفي منطقة الدقى، يوجد مركز تعليمي ملتصق بأحد المساجد، وخصص لإعطاء المحاضرات للمرحلة الابتدائية فقط الآن بعدما كان مخصصًا للإعدادى والثانوى، لكن نظرا لحصول المعلمين على مبالغ كبيرة ألفى هذين القسمين واقتصر على المرحلة الابتدائية.

يقول أحد المعلمين بالمركز: "الدروس الخصوصية أصبحت إجبارية في ظل ما يعانيه المعلمون من تدنى في الرواتب في ظل غلاء المعيشة، وهناك من يستطيعون أن يتوجهوا بأنفسهم إلى المراكز التعليمية، أما غير القادرين تتعامل معهم بالترافضى فيما بيننا، خاصة وأن المرحلة الابتدائية هي الأساس، عليها تتأسس جميع المراحل التالية، لذلك لا بد من الاهتمام بهم منذ الصغر ولا مانع من وجود مراكز مخصصة لهم".

وقال طالب بالصف الرابع الابتدائي: "أسكن بمنطقة بولاق الدكرور ووالدتي حجزت لى الدروس بالمركز مع

«شهداء الشهامة».. مسلم يدفع حياته دافعًا عن شرف مسيحية.. وقبطن بيدل روحه من أجل مسلمة

حاول الطالب محمود البنا إنقاذ فتاة تتعرض للمضايقات من أحد الشباب، إلا أنه لقي حتفه جراء طعنه بـ«مطواة»، وأصبحت الحادثة التي شهدتها محافظة المنوفية حديث الجميع خلال الفترة الماضية، كما اكتسب الطالب الضحية تعاطفا بالغًا، جراء موقفه، الذي رجع البعض أنه نابع من رغبته في إنقاذ الفتاة، حتى أطلقوا عليه لقب

«شهيد الشهامة».

إلا أن البنا لم يكن أول من يلقي حتفه دافعًا عن فتاة، بسبب التطوع لحل خلاف ما، أو من أجل مساعدة شخص، فقد تكررت هذه المشاهد أكثر من مرة.

الطيب حسين



صديقه تلقى طعنة تسببت في مصرعه. **مقتل شاب دافع عن طفل اعترضه بلطجي**

عندما كان "أحمد خالد" يسير فى الشارع، استفرزه قيام بلطجي يدعى "على بطط"، باعتراض طفل عمره ١٥ عامًا يقود توك توك للعمل عليه، وتعدى عليه بالضرب بهدف سرقته، فقام بالإسراع نحوه مخلصًا الطفل من يديه، ولم يكتف بهذا بل أوسع ضربًا كذلك.

الواقعة التى شهدتها منطقة البساتين فى القاهرة لم تنته عند هذا الحد، ولكن البلطجي الذى أهينت كرامته واستفرزه الضرب الذى تعرض له، عاد بعد دقائق للمكان رفقة ٢ من رفقائه، وانهالوا ضربًا على الشاب أحمد خالد الذى يبلغ من العمر ٣٠ عامًا، كما طعنه المتهم بمطواة، ما أسفر عن مصرعه فى الحال.

التهمة اعترف فى التحقيقات أنه تعرض للإهانة، لأنه ضرب أمام المارة، بحيث إن أهالى المنطقة يعرفونه، عندها استبد به الغضب وعزم على الانتقام، إلا أنه أكد أنه لم يقصد قتله، وإنما كان ينوى جرحه بالسلاح، ولكنه توفى جراء ذلك، فما كان منه إلا الفرار هربًا رفقة أصدقائه.

الشخصين المتشاجرين، ألقت به على الطريق أمام سيارة مسرعة، ليلقى مصرعه على الفور. التحريات ذكرت أنه أثناء تدخل المجنى عليه لفض نزاع بين شخصين أثناء مروره بمنطقة الخزان بمحافظة أسوان، قام أحدهما بدفعه فسقط على الأرض، حيث تصادف مرور سيارة أجرة مسرعة فدهسته على الفور، حيث سقط قتيلا وسط بركة من الدماء.

"أحمد" لن يعود للجامعة مرة أخرى

عقب واقعة محمود البنا بأيام قليلة، كان ميدان فيكتوريا بشبرا بمحافظة القاهرة على موعد مع حادثة مشابهة، حينما فقد الشاب أحمد سليمان، ابن ١٩ن ربيعًا حياته، أثناء مساندته لصديقه فى مواجهة مسلح خطر.

"أحمد" الذى كان يستعد لبدء عامه الدراسى الأول بالجامعة، تدخل فى مشاجرة بغرض الدفاع عن صديقه أمام أحد "البلطجية"، حيث كان فى ميدان فيكتوريا لشراء ملابس، واعترضه مسلح خطر، واستفرزه أثناء مروره بالمنطقة، فما كان من الأخير إلا التشاجر معه، حينها اندفع الشاب المجنى عليه للدفاع عن



ينجُ أحد ممن نزل إلى البئر، حيث أسفر الحادث عن مصرع ٦ أشخاص؛ ٥ منهم مدافع الشهامة.

فض شجار يقضى إلى مقتله

شاب يدعى أحمد سليم، يبلغ من العمر ٢٧ سنة، ويعمل موظفًا فى إحدى الشركات بمحافظة أسوان، رأى شخصين يتشاجران، فما كان منه إلا التدخل لمحاولة فض الاشتباك وإنهاء المشكلة، إلا أنه لم يكن يتوقع ما ينتظره. تلقى "أحمد" دفعة قوية من أحد

مزارع يدعى عبدالسيد بغرض تطهير بئر المياه الخاص بماكنة رى أرضه الزراعية، التى تبلغ عمقها ٦ أمتار، "عبدالسيد" سكب مياه النار فى البئر، ولكن تفاعل الغازات أدى إلى صعود الأبخرة إلى أعلى ما أسفر عن فقدانه للوعى وسقوطه فى البئر.

عندها أسرع أحد أبنائه إلى النزول فى البئر محاولا إنقاذ والده، لم يخرج، فما كان من عدد من الأهالى إلا النزول وراءهما فى محاولة لإنقاذهما، إلا أنه لم

العمر ٢٠ سنة، لم يكن يعرف ما يخفيه له القدر، جراء موقفه البطولى الشهم، عندما حاول توقيف لص سرق جهازًا محمولًا من فتاة وفر هاربًا، لم يتمالك المجنى عليه أعصابه عند رؤية المشهد، فانقض على اللص ليوقفه، إلا أن الأخير غافله وطلعنه بالمطواة التى كانت بيده، ما أسفر عن مصرعه، فى حين تمكن أصحاب البازارات السياحية والأهالى من ضبط اللص، وتسليمه للشرطة، وتم اكتشاف أنه مسلح خطر وهارب من تنفيذ ٤ أحكام قضائية.

الموقف البطولى الذى تبناه الشاب لاقى صدى كبيرًا، حيث طالب شباب أسوان المحافظ بإطلاق اسم "مينًا" على أحد الشوارع بالمدينة، عرفانًا بشجاعته وتقديرًا لموقفه الشهم.

"البئر القاتلة" تودى بحياة ٥ أشخاص حاولوا إنقاذ فلاح

الحادثة كانت فى سوهاج هذه المرة، عندما لقى ٥ أشخاص مصرعهم دفعة واحدة، أثناء محاولتهم إنقاذ مزارع أصيب باختناق أثناء تطهير بئر مياه. الحادثة التى شهدتها قرية شحورة كان العنصر الأكثر حساسًا فيها حمض الكبريتيك "مياه النار"، التى اشتراها

يدفع حياته حماية لمسيحية من الاغتصاب

فى منطقة البساتين، لقى "سيد" الذى يعمل "مكوجي" مصرعه إثر دفاعه عن سيدة مسيحية، تعرضت لمضايقات من شخص يعمل "نقاشًا"، حيث شرع فى محاولة اغتصاب السيدة التى تبلغ من العمر ٣٠ عامًا، بعد أن عانقها عنوةً، ولامس أجزاء حساسة من جسدها.

عندها بادرت بالصراخ، فأسرع "سيد"، إلى مصدر صوت الاستغاثة لإنقاذ صاحبيتها، بدافع من الطيبة الأصيلة للمصريين، بحماية المرأة والدفاع عنها، لكن الذئب البشرى بادره بعدة طعنات بسكين، محدثًا إصابته بعلته نافذة بالصدر، وجرح قلعى باليد اليمنى وتوفى متأثرًا بإصابته، وتجمع الأهالى وأمسكوا بالقاتل وسلموه للشرطة.

مسيحي يموت دفاعًا عن فتاة

وفى أسوان، لقى شاب مسيحي يعمل بمحل أجهزة كهربائية بالسوق السياحي القديم مصرعه، عندما حاول التصدى لمحاولة هروب لص سرق هاتف فتاة، إلا أنه تلقى طعنة قاتلة أودت بحياته، "مينًا سمير" الشاب الذى يبلغ من

أطفال وقتلة

قضية "شهيد الشجاعة" تثير مطالبات بإعادة النظر فى قانون الطفل لخفض السن القانونية

نائب يتقدم بمقترح للتعديل.. وعضوب "تشريعية النواب" : مستحيل تطبيقه لتعارضه مع القوانين الدولية

حتى لو كانت القتل أو الاغتصاب، لأن الاتفاقيات الدولية تأخذ نفس مستوى أحكام الدستور، ومخالفتها يدخل مصر فى أزمة دولية، لأنه بعد تراجعًا منها عن الاتفاقيات الدولية، ما يحرم مصر من التمويل الذى تأخذه من الاتحاد الأوروبى بشأن مشاريع حماية حقوق الطفل والمرأة".

وأضاف: "القانون ١٢ لسنة ٩٦ ينص على أنه فى حال ارتكاب الطفل جريمة من الجنايات المرتبطة بوجود ظرف مشدد مثل الإصرار والترصد، يطبق عليه العقوبة الأشد وهى الإيداع لمدة ١٥ سنة لدى دار الرعاية، بعض فقهاء القانون يجذون أن يتم إيداع الطفل حتى يتم السن القانونية وهى ١٨ عامًا داخل إحدى دور الرعاية، ثم يتم نقله إلى السجن ليستكمل عقوبته بداخله، والفقه المصري يعمل بذلك الراي وهو ما سوف يطبق على القاتل "محمود راجح" فى واقعة "شهيد الشهامة".

واستكمل: "الحل من وجهة نظري يتمثل فى إعادة صياغة مفهوم الوازع الدينى، داخل المدارس والبيوت، والعمل على تنقيف الآباء والأبناء المدرسين أيضًا قبل تربية الأبناء، وأيضًا، إعادة النظر للدراما التلفزيونية والأعمال السينمائية، التى رسخت فى أذهان الأطفال أن البطل هو الولد البلطجي والعاطل والمجرم وتاجر المخدرات، الذى يجنى أموالًا كثيرة، وتتهافت عليه الفتيات، نظرًا لأن العنف الموجود بكثرة فى الدراما والأعمال التلفزيونية له أثر سلبى كبير على سلوك الأطفال والشباب".

وقال هاشم الشيخ، الباحث فى علم الاجتماع: "القاتل الحقيقي فى قضية راجح والبنا، هو تقنين البلطجة فى السينما من أول "إبراهيم الأبيض" و"أولاد رزق"، ونوعية أفلام محمد رمضان، وجميع الأعمال المشابهة التى تصدر البلطجة فى صورة البطل، ولو الأمر بيدى لطالبت بدم معاقبة القاتل فقط، بل أيضًا معاقبة صناع المحتوى الهابط، لأنه المسئول عن جيل كامل تربى على تلك الأعمال". وأضاف: "الحل العودة إلى الأصول المصرية القديمة التى استمدتها أجدادنا ومجتمعنا من الدين الوسطى الحنيف، وإعادة تأهيل المعلم المصري، نفسيًا وثقافيًا وماديًا حتى يتسنى له إخراج جيل جديد سوى نفسيًا وفكريًا، كما أطالب بإخضاع الشباب والقاتة لكورس مكثف وإجبارى قبل إتمام الزواج عن الحياة الزوجية ورقابة الطفل وتقويم سلوكه بشكل علمى ومخطط ومنظم".



المستشار محمد حامد الجمل



النائب حاتم عبد الحميد

<< رئيس مجلس الدولة: لابد أن تتفق التعديلات مع الدستور.. خير قانوني: أى تعديل لخفض السن يصطدم بالاتفاقيات الدولية

القاضي أن يبكي لكونه لا يستطيع توقيع عقوبة أقصى على القتلة وقتها".

وقال المستشار محمد حامد الجمل، رئيس مجلس الدولة الأسبق، إنه لا مانع من إجراء أية تعديلات على قانون الطفل، لا سيما إذا كانت هناك ضرورة لذلك، أو أن هناك مواد ونصوص تمنع من توقيع العقوبة المناسبة. وأوضح لـ"المصريون"، أن هناك حاجة لتعديل قانون الطفل بعد هذه الواقعة، على أن يتم ذلك وفقًا لما نص عليه الدستور والقانون، مشددًا على أهمية التنسيق بين السن والجناية.

وقال الدكتور أحمد مهران، الخبير القانوني ومدير مركز القاهرة لدراسات السياسية والقانونية: "لا يجوز تعديل القوانين الخاصة بعقوبة الطفل القاتل أو المغتصب لتصل إلى الإعدام، لأننا ملتزمون بالاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الطفل، التى تمنع إعدام الطفل الذى ارتكب جريمة

الطفل الجاني الذي يثبت بالأدلة ارتكابه الجريمة مع سبق الإصرار والترصد، متابعًا: "البيض يعتمد على ذلك كنكأة ومن ثم لا توقع العقوبات الملائمة لل فعل الذى ارتكبه الطفل". عضو لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بالبرلمان، أوضحت: "هناك فرق بين الطفل الذى تقصده الاتفاقيات الدولية وبين هؤلاء الأطفال الذى يعدون العدة لارتكاب الجرائم، وما تقصده الاتفاقيات يتسم بالبراءة بينما أمثال هؤلاء ليسوا كذلك".

ولفتت إلى أن "أقصى عقوبة فى القانون الحالي تصل إلى ٧ سنوات فقط، فيما يمكن تغليظها لتصل إلى ١٥ عامًا على من يثبت ارتكابه الجريمة مع سبق الإصرار والترصد أو أن تكون جريمته مقترنة بجناية أخرى كالقتل ولخطف أو الاغتصاب والقتل، مع الاعتراف فى الوقت ذاته أنه طفل".

وأنتهت: كلنا نتذكر قضية الطفلة زينة حيث كاد

وفى يوليو ٢٠١٦، استدرج ٣ أطفال لا تتجاوز أعمارهم ١٤ عامًا بالعابسية طفلًا يبلغ من العمر ٦ أعوام، بحجة اللعب معه إلا أنهم اغتصبوه واعتدوا عليه.

وفى أكتوبر ٢٠١٧، قتل شاب يدعى على، يبلغ من العمر ٢١ عامًا، مقيم فى طنطا، على يد طفل لص لم يتجاوز عمره ١٥ عامًا، حين ضبطه الضحية يسرق ورشة التجارة الخاصة بهم، وحكم على القاتل بالسجن ٦ سنوات فقط، وتم وضعه الأحداث.

وفى ديرب نجم بالشرقية، تحول فرح إلى مأتم، بعد أن استقبل المستشفى العام الطفل الضحية "محمد" ١٤ سنة جثة هامة إثر تلقيه طعنة نافذة فى الصدر، من "حسن" ١٤ سنة، والسبب مشادة كلامية حدثت بين الطرفين أودت بحياة أحدهما، وانتهى مصير الجاني فى الأحداث بعقوبة ١٥ عامًا، وأعادت قضية "شهيد الشهامة" الجدل حول قانون الطفل وضرورة إجراء تعديلات عليه، لا سيما أنه يمنع توقيع عقوبة الإعدام على القتلة الذين لم تتجاوز أعمارهم ١٨ا عامًا حتى مع ثبوت الجريمة بالأدلة.

وعقب الواقعة، كشف النائب حاتم عبد الحميد، أنه يستقدم بمشروع قانون لمجلس النواب للنزول بسن الطفل إلى ١٥ عامًا بدلًا من ١٨ عامًا، بحيث يكون تشريعيًا عالميًا، نظرًا لأن التكوين البدني والنفسي والجينات الوراثية للطفل اختلفت عن ١٨ عامًا، أى أنه تكوينه البدني أصبح أكبر من السن نفسه.

ويطالب النائب بنزول سن الطفل إلى ١٥ عامًا لحدد من الجرائم التى ترتكب فى سن ١٨ عامًا ويعتبر على أثرها مرتكبها طفل ويدخل المحاكمة على أساس قانون الأحداث ولا يتم حبسه.

الدكتورة سوزي ناشد، عضو لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، قالت إنها من المؤيدين والمطالبيين بتعديل قانون الطفل، غير أنها أكدت صعوبة تنفيذ ذلك نظرًا لتوقيع مصر والتزامها بالاتفاقيات الدولية المعنية بالطفل. وأضافت لـ"المصريون"، أن "الاتفاقيات الدولية المعنية حددت سن الطفل حتى ١٨ عامًا، ومن ثم لا يمكن لمصر أن تجعله حتى ١٥ عامًا فقط كما يطالب أو يقترح البعض".

وبينما أكدت على استحالة النزول بالسن لـ ١٥ عامًا، أشارت إلى إمكانية تغليظ العقوبات على

أصبحت قضية مقتل الطالب محمود البنا، أو ما يعرف بـ«شهيد الشهامة» حديث المصريين خلال الأسبوعين الأخيرين، بعد أن لقي مصرعه على يد الشاب محمود راجح، الذى تربص له فى أحد شوارع مدينة تلا بالمنوفية، بمساعدة اثنين من أصدقائه وقام بقتله ردًا على رفضه لسلوكه مع إحدى الفتيات ومضايقته إياها.

هذه الجريمة على ما أثارته من جدل واسع داخل المجتمع المصري، إلا أنها لم تكن الأولى من نوعها، فقد تشابهت مع كثير من الجرائم التى يكون فيها الجاني والجني فى عمر الزهور، وإن اختلفت التفاصيل، أطفال فى بداية عمرهم يتقاتلون، أو صبي عديم التربية يغتصب طفلة ثم يلقي بها من شرفة المنزل حتى يتخلص من جريمته، كما فى حادث اغتصاب الطفلة (زينة ٨ أعوام) وبالتحديد فى نوفمبر ٢٠١٣، التى لقيت مصرعها بعد أن استدرجها صبيان دون السن القانونية إلى شقة أحدهما فى بورسعيد، وحاولا نزع ملابسها لاغتصابها، وألقيا بها من الدور الخامس للعقار، ولادًا بالفرار.

وفى عام ٢٠١٨، طعن صبى يدعى «خالد» (زيمه فى مدرسة بالبساتين، بعدما اعتقد أنه يتشاجر مع أحد أصدقائه، لينتدل بدوره ويرتكب الجريمة، على الرغم من أنهما فى الأصل كانا يمزحان معًا، ليسقطه أرضًا بعدما ضربه بسكين فى رقبته.

محمود أبو سعد

افتح قلبك

«همسة من القلب»

أرى أنه ليس هناك ما يسمى "بالخرس الزوجي"، ولكن يوجد ما يسمى بـ"الصمت الزوجي"، فكل حياة زوجية مستمرة بين الزوجين، حتماً لها من لغة للتواصل بينهما، حتى ولو كان كلا الزوجين أو أحدهما أصم وأبكم.



«افتح قلبك»صفحة تَتم بك، بمومك، بمشاكلك، باستقرارك الأسرى والاجتماعى، مهمتها تخفيف العناء النفسى عنك وتفرج كربك كل من يلجأ إليها بعد الله تعالى، لمساعدكم فى طرح حلول نفسية واجتماعية

د. أمية السيد
almesryoon.openheart@gmail.com



تحت إشراف
د. أمية السيد

محدثاتى السرية تسربت مصورة إلى خطيبتى.. ماذا أفعل؟!



دكتورة أميمة أنا شاب أعمل مهندساً بالسعودية وفتنى الله لخطبة فتاة متدينة من أسرة كريمة ولا تزال تدرس بالجامعة، ومشكلتى تكمن فى أننى بعد الخطوبة بشهر بدأت تحدثنى بأنها غير مرتاحة وتشعر بأنها تسرعت وهذا أبنى بشدة خاصة أن والدها كان قد ذكر أن شخصاً ما كان قد تقدم لخطبتها ووالدته قابلتهم وهم فى طريقهم لشراء الشبكة وهذا الأمر كنت قد تضايقت منه بشدة ولكن كتمته وقمت بربط ذلك بقولها أنها غير مرتاحة وحدث عندى سوء ظن بأنهم يلبعون بنا وخاصة أننى كنت قد تعلقت بشدة بالفتاة فى هذا الوقت فتعبت نفسياً إلى درجة كبيرة لأنها حدثتني بأمور كثيرة تعبر عن عدم رغبتها فى بطريقه جارحة لى فتار غضبى وحكىبت بداية لأخيها الأكبر ثم حكيت لأهلى على الفيسبوك وحدثت تجاوز منى من أخوتى فى حقهم عند ذكر الأمر وذلك من شدة غضبى وتعاطفهم معى فخرجت بعض الألفاظ غير اللائقة أثناء الحوار ولكن بعدها حدث أن الطرفين تعرفوا على بعض أكثر ومرت هذه المشكلة بسلام وتصلحنا وزاد التعارف والمودة بين الأسترتين إلى حد كبير ولمدة خمسة أشهر لم نذكرهم بعدها بكلمة سوء ولكن كنا دائماً ما نذكرهم بالخير والثاء بالرغم أن الفتاة كررت الأمر معى ولكن لم يكن رد فعلى فى المرات التالية بنفس القدر وإنما كان يآبد أكثر وسارت الأمور وتحسنت العلاقة بيننا إلى حد كبير وتعلقت بها بشدة.. لكن ما حدث المفاجأة أن شخصاً ما أو هى لا أدري دخل على حسابى على الفيسبوك وصور كل الرسائل بينى وبين أخوتى كنت قد نسبت مسعها وفيها تجاوز فى حقهم فى المشكلة الأولى، وعنتف الشخص صاحب الحساب ولكنها أرسلت لى صور كل المحدثات بينى وبين أخوتى وأخو خطيبتى الأولى وهى مهارة وقالت لى

كيف تقولون عنا هذا الكلام، فافلغت معها الكلام ثم اتصلت بأخوها، وهو إنسان عاقل ومتدين وأخبرته بالأمير وكانت قد سبقتنى وأخبرته فطلمانتى ونفهم الأمر، ولكنها مصرة على أن كل شيء انتهى بيننا وأخبرت والدها ووالدتها أيضاً، وأخوها حاول الإصلاح لكن والده تآذى من الكلام نفسياً واتصل بى وجعلنى أحدث والده الذى لم استطع الرد عليه وظللت أعتذر، وأخبرت والدى لينذهب إليهم وبخاصة أنهم يحترمونى بشدة ولم يكن يعلم بالامر قبلها وعغفتى أنا وأخوتى بشدة وذهب إليهم وأخذ يعتذر وصفى معهم الأمور واسترضاهم.. ولكن يبقى الامر عند الفتاة وهى رافضة تماماً استكمال الخطوبة وهذا الأمر يكاد يصيبنى بالأمراض من التفكير فيه خاصة أننى متعلق بهم بشدة فالرجل وقت بجانبى كآبى وأكثر، وأنا معروف عنى الدين والصلاح وكانوا فى شدة الفخر والفرح بى وأنا كذلك ومازلت أفرح بهم واعتقد أننى لن أجد مثلهم أبداً فى طبيعتهم ودينهم وأخلاقهم فكيف أهينهم اعتبر أن ذلك قلة أصل لكنها كانت لحظة غضب أخطأت فيها أنا وأخوتى ومر على هذا الأمر أكثر

س أو ٥ شهر وتحسنت الأحوال فما الداعى لفتحى الآن إلا أن هناك شخصاً يحاول هدم حياتنا أو أنها هى من فتحت حسابى وفعلت هذه اللعبة وبخاصة أنها كانت قد ألحت على وطلبت منى الباسوردد وأعطيها إياه مع إلحاحها ولكن نسبت هذا الأمر ولم أتذكره إلا عندما وقعت المصيبة، وأنكرت أنها من فعلت هذا الأمر.. ماذا أفعل؟ أكاد أصاب بالجنون من شدة الهم والغم أقيدتى أفاداك الله.

(الرد)
بالفعل أنت أخطأت حينما لم تكبح جماح لسانك وأنت غاضب ولم تكظم غيظك فاغيتب أسرة محترمة وملتزمة وتحملت أوزار تلك الغيبة، وهم كما ذكرت من أكرموك وأحبوك ووقفوا بجوارك فى شدتك.. عليك باستفغار الله على هذا الذنب، ولقد فعلت خيراً حين اعتذرك لهم عما بدر منك لحظة غضب، وهم مشكورون ويستحقون كل خير لتقبلهم اعتذارك أنت ووالدك، وواضح أنهم أبناء أصول، وأنتم كذلك، لأن والدك لم يرض عما بدر منك أنت وأخوتك فى حقهم ولم يكابر فى مبادرة الاعتذار لهم.. ولكن من الواضح أيضاً أن خطيبتك تحين الفرص التى تنهى

أختى الكريمة د.أميمة كم أحبتك فى الله، ووفقك الله فى كل رد ونفع بك وجعله فى ميزان أعمالك يا رب العالمين... أرجو أن تساعدنى فى تقديم نصيحة.. وأخبرك عن صديقة لى هى الآن تبلغ ثلاثين عاماً،عراقية وتزوجت من رجل مصرى منذ أن كان عمرها ١٧ عاماً وأنجبت منه بنت وولد ثم طلقها أكثر من مرة حتى استحال الرجوع بينهما، ثم تزوجت من رجل مغربى يكبرها بحوالى ٢٠ عاماً.. أختى هى محتاجة للزوج لأننا نعيش فى أمريكا وهى ليس لديها أهل فى العراق، فهى لجأت للعيش فى أمريكا أثناء حرب العراق، وعندما تزوجت زوجها الحالى أصبحت حياتها مريرة، كل يوم زوجها يعاملها معاملة غريبة، لا يريد أطفالاً أبداً، ولا يتفق عليها، وأخيراً أختى هو الآن وبعد مرور عامين من زواجهما يخبرها إما الأولاد أو أنا وأولادها الآن فى سن مرافقة.. ماذا تفعل جزاك الله خيراً؟.

(الرد)
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، مرحباً بكما أخواتى الكريمات من أرض العراق الجيبة، وأحبك الله الذى أحبيتبنى فيه.. بالنسبة لصديقتك العراقية.. فرج الله كربها وأزال جميع همومها.. فانا بالبداية أرى أنه كان عليها لب ومن باب أولى لها أن تلجأ إلى إحدى الدول الإسلامية العربية والتى كانت سوف تأمن بها أكثر على نفسها وأولادها، ولذلك فإن رأى وهى كل الأحوال أن تطلب الطلاق وتختار بالمطبع أولادها فهم لا يزالوا صغاراً ويحتاج إليها أكثر من حاجتها هى إلى الزوج، وإياها أن تهملهم أو تضحي بهم فى خيرة الدنيا والأخرة.

ثقب كبيرة فى قدمى وفخذى!

الثقب فىالقدم والفخذ قد يدل على وجود خلافات مع الأشقاء أو الأقارب، والفخذ قوتك وسلوكك والثقب فيها يدل على الضعف فيهما، وربما دل الثقب فىالفخذ على المشاكل المادية، وفخذ المرأة لا يُكشف إلا لزوجها ولذلك فهو قد يدل على أمور سرية وشخصية، أو علاقات فىوقتها والأذكاء وأذكاء النوم والرقية الشرعية وقراءة سورة البقرة باستمرار، والله أعلم، وأدعو الله أن يرزقك خير هذه الرؤيا اللهم آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أعانىجداً من أعراض جسدية ونفسية ذهبت إلى الأطباء والجميع يؤكد أننىسليمة لكن الأعراض جدا غريبة وحياتىأصبحت غريبة. ورأيت قدميها ثقب كبير ونظرت منه وجدت الجهة الثانية. ورأيت فخذايههما ثقب كبيرة أنظر منها إلى داخل جسدى، ومجموعة من الناس تلاحقنىوأنا أهرب منهم، فما التآويل وشكرها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صائمون ولا نجد طعاماً عند الإفطار!



يدل الجوع أيضاً على صعوبات فىالمعيشة وربما دل على القلق من أمر وقد يدل على الحرمان وليس بالطبع أن يكون الحرمان مادياً فقد يكون معنوياً أو عاطفياً أو مادياً أيضاً. وربما دل الجوع على الأمنيات التىلم تتحقق بعد وأنت تسعى لها الآن. وقد يدل الجوع وعدم وجود طعام على التعطيل فىالرزق والإصابة بالحسد الشديد وربما التعرض لبعض المشاكل والهجم بسبب هذا الحسد. والجوع لاينك أرجو أن يهتم بالرقية الشرعية الخاصة بالحسد حتى لا يعانيمن الخلافات الزوجية بسبب الحسد.

أو قد يدل جوع ابنك على وجود أصدقاء له لا خير فيهم، ولذا فقد يدل الجوع أحياناً على الغلاء وارتفاع الأسعار.. والله أعلم، وأدعو الله أن يرزقك خير هذه الرؤيا اللهم آمين.



فسر حلمك

يقدمها:

عبدالحى العسكري

رؤية صلاة الجنازة مناماً



من رأى أنه يُصلى صلاة الجنازة دل ذلك على أن هناك منفعة ومصلحة سوف تأتية أو حصوله على ترقية، وقد يتوب الله عليه ويبسر له طريق الهداية إن كان من أهل المعاصروالذنوب. والصلاة على الجنازة فىالمسجد تدل على كثرة الأقارب والأصدقاء وصلة الود والألفة بينهم. ومن رأى نفسه محمولاً على الأعناق كأنها جنازته دل ذلك على طول العمر له والارتقاء وزيادة الرزق. وصلاة الجنازة على العزباء تدل على الرفعة وعلو الشأن وزواجها فىالقريب العاجل. وصلاة الجنازة على الحامل تدل على أمانها وولادتها بسلام وزيادة الرزق. وحضور جنازة شخص معروف قد يدل على الحزن أو وقوع موت وربما كان هذا الشخص. وحضور جنازة شخص مجهول يدل على الكمية والحزن والكره. وكذلك حضور جنازك شهيدة يدل على كثرة الأحران. وحضور جنازة الشهيدة تدل على الرفعة والمكانة العالية بين الناس والمنزلة الرفيعة.

وصلاة الجنازة فىالحرم تدل على الزواج. ورؤية النعش تدل على الرفعة والمكانة العالية. ومن رأى الميت والغسل والجنازة والدفن فإنه يطول عمره.

وإذاما تفسر الرؤيا حسب صاحب الرؤيا وحاله، فقد تدل الجنازة والتأبوت على الأمنيات التىسوف تتحقق فىالمستقبل. وقد تدل الجنازة على نتائج سلبية كالفشل، وفسخ الخطبة، والطلاق فىوجود المشاكل، وتدل رؤية الجنازة أحياناً على الصعاب والمشاكل التىتواجه الراثي. والله أعلم.



شياطين أقرأ عليهم آية الكرسي.. ويموتون

طه:١٢٤. وقيامك بما أوصى به الشارع من التعوذ والتفل يندفع به ضرر هذه الأحلام إن شاء الله، وهى الحديث: إذا رأى أحدهم شيئاً يكرهه فلينثب عن يساره ثلاث مرات، وليتعوذ بالله من شرها فإنها لن تضره. متفق عليه. وأثر الذكر والتعوذ يتفاوت حسب إيمان الذكر وبقية، وحضور قلبه حال الذكر، ونحو ذلك، فقد قال النبىصلى الله عليه وسلم: ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة. وأعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه. رواه الترمذىوأحمد، وحسنه الألبانى. وعليك بالرقية الشرعية وسورة البقرة باستمرار وأدعو الله أن يُمن عليك بالذرية الصالحة اللهم آمين.

من الطعام فأخذته فقلت: لأرغفك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فذكر الحديث.. وفيه: أن الشيطان قال له: إذا أويت إلى فراشك فأقرأ آية الكرسيإن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح، فقال النبىصلى الله عليه وسلم: صدقك وهو كذوب، ذاك شيطان.

والتخلص من الأحلام المفزعنة يكون بلزوم طاعة الله تعالى، والإكثار من الذكر، وتلاوة القرآن الكريم، خاصة الفاتحة وآية الكرسيوالمعوذتين، والحذر كل الحذر من الذنوب فإنها عامل لجلب هذه الكوابيس وتكدير حياة المؤمن، لقوله تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته دائماً أحلم بكوابيس، وشياطين وأقرأ عليهم آيةالكرسيويموتون. أنا متزوج منذ عام ولم يحدث حمل. وشكراً.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أسأل الله تعالى أن يصرف عنك هذه الأحلام والكوابيس.

فقد ثبت أن الذكر يحفظ الله به العبد من الشيطان، لا سيما آية الكرسي، فإنها تحفظ العبد أثناء نومه من الشياطين حتى يصبح، ففيصيح البخارىعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: وكلىرسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ زكاة رمضان، فأتانأت فات جعل يحثو

من كنوز المعوذتين

وقال ابن القيم رحمه الله عن الحكمة من قرأتها بعد الصلاة: فى هذا سر عظيم فى استدفاع الشرور من الصلاة إلى الصلاة.. زاد المعاد، وقال: لا يستغنى عنهما أحد قط، ولهما تأثير خاص فى دفع السحر والعين وسائر الشرور.

وقال فضيلة الشيخ ابن باز: قراءة المعوذتين صباحاً ومساءً ثلاث مرات من أسباب السلامة من السّحر وغيره. فتاوى نور على الدرب (٢/٢٩٥) فيسبب غفلتنا عن المعوذتين وإهمالنا لهما انتشرت فىالبيوت المشاكل والأمراض، والاكتاب، وتمكن الشيطان، وقوى السحر والحسد والعين. ففتح بخاصة السورتين، وأن تنامسى بهما، وأن نعلم أولادنا ذلك، فلها تأثير خاص فىدفع السحر والعين، وسائر الشرور.. والله أعلم.

عن أبى سعيد رضى الله عنه قال: كان النبىﷺ يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان، فلما نزلتا أخذ بهما وترك ماسواهما. صححه الألبانى. وأخبر ﷺ أن من قرأ بهما حين يصبح وحين يمسىثلاثاً: (كفته من كل شيء). وقال ابن كثير رحمه الله:

ويقول ابن القيم رحمه الله: حاجة العبد للمعوذتين أشد من حاجته للنفس وللطعام والشراب واللباس! داوماً على أدكاركم لئلاتركوا معنى: أحفظ الله يحفظك.. تحصنوا كل صباح ومساءً، فالدنيا مخيبة.. وهى جوفها مفاجآت.. والله هو الحافظ لعباده.

مجتمع المصريون



الزميلة علا خطاب

تتقدم بخالص التهانى إلى بنت

عمها الدكتورة برهان عادل

بمناسبة تخرجها فى كلية العلوم

وألف مبروك

تنازل عن «الباشوية» من أجل «المشيخة»!

د. هشام الحمامي



لا يهتم أصدقائنا اليساريون والعلمانيون بالشيخ مصطفى عبد الرازق شيخ الأزهر من 1947-1945م بقدر اهتمامهم بأخيه الأصغر الشيخ علي عبد الرازق مؤلف كتاب "الإسلام وأصول الحكم" رغم أنه يفترض أن يكون الرجل وتاريخه وأثاره موضوعاً ثرياً للدراسة والبحث الفكري والفلسفي.. وهم بطبيعة الحال مثقفون ومفكرون وتكوينهم السياسي بالأساس فكري وفلسفي إلا أن المكابدة والغيظ كان تحكم مواقفهم أكثر من الموضوعية والمعرفة والبحث المستمر عن الحقيقة

وبالنألي فالشيخ علي عبد الرازق سيكون أقرب اليهم من رائد(الفلسفة الإسلامية) في العصر الحديث الشيخ مصطفى عبد الرازق.. لأن الشيخ علي عبد السرازق كما ذكرنا هاجم (الفكرة السياسية) في الإسلام.. وهو للحقيقة راجع كل اختياراته الفكرية وطورها ولم يختياره الفكري النهائي أكثر من كونه مرحلة من مراحل نمجه واكتماله. ليس هذا فقط ما يثير الدهشة.. الأكثر أن الشيخ مصطفى عبد الرازق كان من أهل التيسير والتخفيف في الالتزام الديني وأصالته عند المسلمين.. وكان منهجه الذي وضعه وتتبّع من خلاله بدايات التفكير الفلسفي في الحضارة الإسلامية والذي وصل إلى ذروة نضجه في مدونات علمي أصول الفقه(العلم الذي اخترعه الإمام الشافعي) وعلم الكلام.. ليكون هناك بالفعل ما يعرف بالفلسفة الإسلامية المستقلة تمامًا عن الفلسفات الأخرى وأوضح ذلك بقوة في أشهر كتبه وأشهر ما تحويه المكتبة الإسلامية في الفلسفة(تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية).

عام 1914م عاد إلى مصر بسبب الحرب العالمية الأولى وفي سنة 1915 م عُيّن سكرتيرًا بجامعة الأزهر بأمر من السلطان حسين كامل سلطان مصر(1917-1914م) لكنه أبعد بعدها

في عام 1927م عين أستاذًا مساعدًا للفلسفة الإسلامية بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة) ثم أستاذًا للفلسفة وتخرج على يديه جيل كامل من من دارسي الفلسفة الذين سيصبحوا أعلامًا في العالم العربي والإسلامي مثل عثمان أمين وعبد الرحمن بدوي وأحمد فؤاد الأهواني وعلى سامي النشار وتوفيق الطويل

ومحمد عبد الهادي أبو ريدة الذي كان الأول على دفعته التي كانت تضم الأديب الكبير نجيب محفوظ. كان أول أزهرى يتولى وزارة الأوقاف!! نعم.. فوزارة الأوقاف في ذلك الوقت كانت أقرب إلى وزارة التضامن الاجتماعي منها إلى وزارة معنية بالشأن الديني والمਜاجدة فالوقف في أساسه عمل تضامني تكافلي.. وأثناء عمله وزيرًا عين عضواً بالمجمع الفلوى 1940م . وظل وزيرًا للأوقاف حتى تم تعيينه شيخاً للأزهر عام 1945م ..وتنازل فوراً عن رتبة الباشوية التي كان قد نالها عام 1941م. لأن منصب شيخ الأزهر أعلى رتبة الباشوية.

سيقام كبار العلماء بالأزهر تعيينه لأنه لم يكن من هيئة كبار العلماء.. وكان لا يعين بهيئة كبار العلماء إلا من تولى وظائف معينة في القضاء الشرعي أو درس بالأزهر.. ولم يكن كذلك ولم تعترف هيئة كبار العلماء بتدريسه بالجامعة المصرية.. فقامت الحكومة بإصدار قانون ينص على أن يكون التدريس بالجامعة المصرية مساويا للتدريس في الكليات الأزهرية.. وهو كلام منطقي بغض النظر عن دوافع الاعتراض عليه.. و سيقاof معظم علماء

الأزهر بعدها على تعيينه. كما بدأت ستبقى.. فسيقوم صاحبنا بعمل إصلاحات نوعية في المناهج التعليمية بالأزهر.. فأدخل اللغات الأجنبية وأرسل البعثات إلى الخارج وكان بذلك يكمل ما بدأه أشهر مشايخ الأزهر على الإطلاق الشيخ مصطفى المراغى(1945-1955).. وفي ذلك يقول الأستاذ العقاد: لدينا كبير الرجاء في إنجاز هذه المهمة العظمى بعد أن صارت مشيخة الأزهر إلى أستاذ الفلسفة الإسلامية.. فإنه سيكون أقدر الناس على أن يحقق للجامع الأزهر وظيفته في ثقافة العقل وثقافة الروح.. وصديق العقاد فقد كان الشيخ مصطفى بالفعل يرى أن الدين

والفلسفة يتبغيان سعادة البشر..الدين يقوم على التصديق والإيمان ومصدره القلب..والفلسفة تقوم على النظر والفكر ومصدرها العقل وهما متفقان في الغاية مختلفان في الوسيلة.

كان يرى أن مسألة الاجتهاد ضرورة وواجب على كل الأئمة في كل العصور ويقول في ذلك: تنبّه العقول وزالت غشاوة الغفلة عن بصائر الناس ففهموا أن الدين ليس قيدا على الأفكار.. لكنه كما كان الإمام محمد عبده يقول قد كفل للإنسان أمرين عظيمين وهما: استقلال الإرادة واستقلال الرأي) وبهما تكتمل إنسانية الإنسان ويستعد أن يبلغ السعادة.. ويضيف: البشر صنفان مخلص ومغرض.. من أخلص لله فسيخلص له في كل الأحوال حتى لو أعمل عقله.. ومن دخل الهوى قلبه فسيميل نحو أغراضه في كل شيء حتى لو ادعى أنه لا يعمل إلا بالنقل.. ثم يقول الجملة التي ستسير علامة له على مر الأزمان: الذين يفكرون العقول من أغلالها إنما يمهدون لها السبيل إلى الحقيقة.. والدين من أسى حقائق الوجود.

العلامة الدكتور حسن الشافعي أمد الله في عمره رئيس المجمع الفلوى كان يرى أن مصطفى عبدالرازق ليس فقط عالماً جليلاً.. ولكنه أديباً وفيلسوفاً ورائدًا في الفكر الإسلامي الحديث بوصفه بالإمام الفيلسوف ويقول: يكفى أن الفلسفة الإسلامية كانت مفهومًا غامضًا قبل مصطفى عبد الرازق وأنه أول من قام عاش الرجل 62 عامًا.. بصفتها الأستاذ محمود الشرفاوى أحد أصدقائه: بأنها حياة رجل وهبه الله أجل حياته من الجاه والمال والمجد.. ووهبه أجمل حياته من الخلق الطيب والحياء الجميل الذي يزيد صاحبه رفعة ومهابة ومجداً.. فكيف حياته كلها مثلاً كريفاً لكل ما هو خير.

التطرف الأيدلوجي



ياسر أنور

من الانحيازات الشائعة والمغلوطة ، اعتبار التطرف ظاهرة دينية فقط، وقد يبالغ البعض فيعتبر التطرف ظاهرة أفرزها الفكر الإسلامي، وهذا في ذاته يعد نوعًا من التطرف والبعد عن الموضوعية، فالتطرف بشكل عام حالة إنسانية ونفسية تتسرب بمبرر وتكييف ديني أو ثقافي أو فكري، ولذلك فهو ظاهرة إنسانية لا دينية

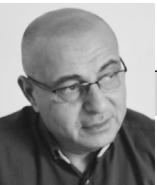
وعند قراءة تاريخ الإنسان عمومًا نستطيع أن نجد نماذج بشرية واضحة في كل الأديان والأيدلوجيات على المستويين الفردي والجمعي. وقد أشرنا من قبل إلى نموذج سافونا رولا الزاهد المسيحي الإيطالي .

وعندما جاء المسيح عليه السلام كان هناك نوع من التماجد المتطرفة يُطلّق عليهم الكتيبة والفريسون، كانوا يتعاملون بشكل حرفي يتسم بالجمود مع النصوص الدينية، وقد هاجمهم المسيح عليه السلام بسبب هذا التعنت والتجبر على فهم النصوص. لكن هناك نوع آخر من التطرف تم تجاهله وغض الطرف عنه بشكل متعمد على الرغم من أنه أكثر خطورة من التطرف الديني، وهو التطرف الثقافي أو الفكري الذي يتستر بشعارات تنويرية، ويستدل بعبارات أكاديمية متعالية، وربما سيحجار (يشبه سيجار برتراند راسل). وهذا النوع من التطرف الذي يدعو إلى استنساخ الثقافة الغربية، ونقلها كما هي إلى العالمين العربي والإسلامي دون مراعاة للسياق التاريخي الذي أفرزها، ودون اعتبار لشروط التحولات الفكرية، مع تجاهل البيئة والخلفية الثقافية التي تشكل عقل ووجدان الأمة، هذا النوع أشبه (بصخرة سيزيف) يدورون في حلقة مفرغة من الجدل العبيث دون إنتاج (حقيقي) و(واقعي) قابل للتطبيق، ويستطيع أن ينتشل الأمة من حالة التخلف الحضاري، والتكلس الفكري. وكان من هذا النوع هؤلاء الذين آثاروا قضايا شكلية مثل قضية الحجاب وزى المرأة وندادوا بما يسمى (الحرية) أو (التحرير)، ولا تزال النتيجة كما هي، والتخلف كما هو، وهذا يدل على أن طرح هذه القضايا لا فائدة منه إلا زرع الخصومة والعداوة وبث الفتنة والانقسام بين طبقات المجتمع المختلفة، كما أنه يسهم في تعطيل أي مشروع نهضوى. ومن النملاذج أيضًا التي مثلت هذا النموذج ما كان يطرحه لويس عوض ذلك الشاب ذو الثقافة الغربية في مواجهة المجتمع المصرى والعربى، فقد كان لويس عوض كارهاً للغة العربية منادياً بالكتابة والتعبير بالعامية، وهذه

رأى

لوجه الله

محمود سلطان



محمد يحيى.. ضحية الإسلاميين أيضاً!

مرت ذكرى وفاة عالما الفكر الكبير وأستاذ الأدب الإنجليزي بجامعة القاهرة د. محمد يحيى، دون أن يشعر به أحد.. مثل يوم وفاته. عندما رحل أيضاً مهدوء في أغسطس من عام 2014 في هدوء دون أن يشعر به أحد.. أو يهتم برحيله أحد.. ولم يعرف المقربون منه برحيله إلا صدفة!

يتجاهله الإسلاميون أيضاً حياً وميتاً. يحيى.. رحمه الله لم يجد له يعرف قدره وقيمته سدنة "الحداثة المتعالية" مثل جابر عصفور وصلاح فضل.. وغيرهما.. بل إن الأول ارتبط بصداقة وزمالة عمل سنوات طويلة مع يحيى رحمه الله.. وكتب عنه عرضاً في أحد مؤلفاته، ولفت أدهم إلى أنه لو كان محمد يحيى عالمياً.. لصنع له العلمانيون تمثالاً تخليداً. لوزنه العلمي بوصفه أحد أهم المفكرين العرب الذين ظهروا في الثلاثين عامًا الأخيرة. ويحيى لمن لا يعرفه "قعيد" لا يتحرك من جسده إلا بضع أصابع تمكنه من الكتابة بصعوبة، وواسع الاطلاع على ثقافة الغرب بشكل مدهش ربما لإجادته ما يقرب من أربع لغات أجنبية كتابة ومحادثة.. بل يعتبر أحد أبرز من كتبوا أبحاثاً رصينة بلغة إنجليزية أبهرت الإنجليز أنفسهم. لقد كتب عنه بعد وفاته قليل من أصدقائه وعاتبوا تيار الحداثة العلماني الذي تجاهل الرجل حياً وميتاً، رغم أنهم يعرفون قدره ولما كان يتمتع به من هبة علمية كبيرة.. ولإسهاماته فى تأسيس المشروع الوطني للترجمة والذي تبنته وزارة الثقافة، إذ كان يحيى يمثل قوام هذا المشروع الأساسى.. ليس حبا في يحيى ولكن حاجة إليه لإنقاذ سمعتهf ومصالحهم التي ارتبطت بمستقبل هذا المشروع. وإذا كان مفهومًا تجاهل العلمانيين لمفكر إسلامي مثل محمد يحيى رغم اعتراخهم بقيمته وباعتباره شاعوا أن أبوا إضافة لا يمكن تجاهلها لرصيد مصر الثقافي.. فإنه لم يكن مفهومًا أن ظروف الإسلاميين حاليا للكشف عنها.

هنا القاهرة

القس مكاريوس فهمي قليني



المس الكهربائى المسيحى

كاتبنا الكبير حسين هيكل، كان يلوم بمرارة الدول العربية التي تباير بالدفاع المستमित عن النفس فور وقوع حوادث الإرهاب العالمية لنفى الانتماء مسبقاً عن العرب.ا ذكرت هذا عقب حرائق الكنائس التي حدثت منذ أيام في حلوان والمنصورة

إصابات أو ضحايا خاصة في حادث المنصورة، رغم أن الأمن والدولة في بيانها أقرت بوقوع إصابات 5 أشخاص منهم 3 من رجال المطفأف و2 من الشبهة. وهناك عتاب خاص بنا فقد كتبنا مراراً وتكراراً عقب حريق نوردام عن وجود القصور الشديد في الاحتياطات الأمنية لوسائل مكافحة الحريق داخل كاتناس بل والكاتدرائية نفسها، ولقد نشرت أكثر من مقال دون جدوى من الواضح أن المسئولين بالكنيسة والمكتب الإعلامى والمتحدث الصامت ورجاله على خصومة شديدة مع وسائل الإعلام، وربما كان ارتفاع أسعار الصحف مانعاً منطقيًا لعدم مقدرة الكنيسة علة شراء الصحف لمتابعة أوجه الحياة، والتواصل مع الشعب والدولة، أو ربما كانت توجيهات بالكنيسة لإغفال وتجاهل دور الصحافة في مجتمعنا، مثلما كانت التعليمات بتجاهل مواقع التواصل الاجتماعي. وأكرر يا أخوتي هناك إهمال وقصور شديدين في وسائل مكافحة الحريق بالكناش المصرية، مع احترامى لبعض خاصة من يملن أن كنيسة المنصورة كان بها وسائل حماية الحريق من طفايات وجرادال ماء) هكذا أعلنوا في حوارهم بقناة C. T. V المسيحية1. المذندرة نسبت أخبركم عن المس الكهربائى المسيحى ويا ليت أحد الخبراء يشرح ويفسر لنا هذه الكهرباء المملوءة وما حقيقة علاقتها بحرق الكناش، والسر يا أخوتي ستجدونه فى تسمية التيار الكهربائى ذاته، لأن الكهرباء يتم تفعيلها عن طريق القطب السالب والقطب الموجب، وهذا الخير أدمع العلماء للتدخل ليرحمونا من حرائق المس الكهربائى، بالكناش والذي سببه حدوث خلل فى مسمى القطب الموجب لأن رمزه هو(+) وهى بالطبع علامة الصليب والتي تملو الكناش5.

وكالعادة أسرعت وسارع وتبارع الأمن فى توجيه التهمة للمس الكهربائى عليه اللغة والذي ينتشر فى بلادنا، بل وله تعاقدات مؤقته مع بعض الجهات. فضلاً نجد المس الكهربائى الجردى (نسبة لموسم الجرد السنوى بالمصالح الحكومية)، التي تشب فيها الحرائق فجأة لإخفاء السرقات والاختلاسات قبل حدوث الجرد، وكشف المستور وهى ظاهرة فى مصرنا الحبيبة، لم يجد لها الخبراء الحل الجذرى أو حتى المؤقت. وإن كانت الضرورة أحياناً تمنع الفرصة للاستئانة بصديق فى حالة انشغال المس الكهربائى، فيبرز لنا هذا الصديق المتمثل فى الرجل-دائفا يكون راجل-المختل العقلى الذى يشعل النيران فى الكنيسة عفوًا ليشعل سيجارته من ثيرانها كتوع من التبرك.. أو يرتكب جريمة قتل شفاء الله. ظاهرة حرق الكنائس هذه الأيام تطرح التساؤلات الضرورية والمحرزة من خلال الحوارات عبر الإنترنت وبين جموع الشعب المسيحى ولابد من مواجهتها والإجابة عليها بدلا من عاداتنا السيئة –بالتجاهل ودعهم يقولون وخلي الناس تتسلى – وأهم سؤال أين البابا تواضروس من هذه الحرائق؟ ولماذا لم يقطع زيارته للخارج مثلما فعل يوم حرق الطرسية وتنجيرها؟.

والسؤال المكمل لهذا: لماذا لم يرسل النائب البابوى أنبا دانيال والمعين فى هذا المنصب بقرار بابوى مفترض نظريًا وعمليًا وكسبًا وقانونيًا، أنه ينبع عن البابا فى الإشراف على الكنيسة المصرية عامة حال سفر البابا. وهل إجحامها عن العودة من السفر يعنى أن هذه الحوادث لا أهمية لها ويجب تقبلها و(عديها وطنش) ؟. وكما سؤل: لماذا سارعت الكنيسة بإصدار البيان الرسمى للمتحادث الرسمى للنتى بشكل رسمى عدم وجود

شُبِّتَ على قلبى سعيراً مستطيرُ الهب أبى أبى، أبى أبى، أبى أبى، أبى أبى، أبى أبى أبكى دموع الناس مختارًا، ودعُى الأمسِ لَمّا ينضب لِنْ يا أبى واستجب لذى الطوى والسغب والعاشق المنتحب واللحم يُعنى اللحمُ تحت الترب والروح يبكى النارَ تفرى عصبى والبشرى الغُرَ تحت النيرِ كالنيرِ الغبى حولى دماءَ ورغاءَ وهديرِ غضبِ دنياك مأساة أزحتَ السترَ عنها منذ بدء الحقب طابت لك الرؤيا هنيئًا! ما أنا إلا شقى بأبى يا مُنجِبي يا مُنجِبي، قد طال فيكَ عجبى لغُزَك لن يهزأَ بي دنياك فيضُ الرّيحِ، قالها نبى أخراك آل ذو بريقِ ذهبي: عبدُالرمادِ وابنُ دُفءِ البدنِ المَعْدَبِ حينَه للفرجِ فى ليل الشتاءِ الغهبِ مائِدةٌ من نسجِ وهمِ الطيفِ أزيلِ البهى المستبى إنا كأظلالٍ بكوا لما استسَرَّ النجمُ خلف السحب ويمكن أن نلاحظ أن القصيدة وإن كانت جديدة على مستوى الشكل، فإنها على مستوى المضمون تستعير بعض الألفاظ والصور التقليدية مثل: الرزء – الطوى – رغاء – دميعات (تصغير فقير فنيا)، شبت على قلبى سعيراً مستطير الهبيب، وهو تركيب وتصوير موعلى فى التقليدية.

وعلى هذا النهج الأيدلوجى يسير كثير من المثقفين العرب الذين لا يمتلكون رصيدا حقيقياً من الإبداع والموهبة، بل مجرد فقاعات جوفاء تبحت عن الشهرة لا عن مشروع نهضوى حقيقى.

قناة الزمالك تنطلق خلال أيام.. وبرنامج أسبوعي لـ«مرتضى»



وأشار إلى أنه سيقدم برنامجاً أسبوعياً على القناة، للحدث عن بعض القضايا التي تخص القلعة البيضاء.

واشترط رئيس الزمالك آمري، أولهما أن يكون البرنامج (على الهواء مباشرة) وليس تسجيلاً. والشرط الثاني، أن تتحول إيرادات الإعلانات مباشرة لخزينة النادي ولا علاقة لها بالعقد بين الزمالك وشركة إعلام المصريين.

يخص "الكتروال روم"، وديكور الاستوديو المخصص لبرنامج القناة الجديدة، والأمر ينتظر فقط حسمه بين رئيس النادي وإعلام المصريين لانتهاه من الخريطة البرمجية.

وتشمل القناة العديد من البرامج، ومن أبرز المتقدمين فيها خالد الغدور وأحمد جمال وشادي عيسى، ونيرة الأحمر، شقيقة لاعب اليد أحمد الأحمر، التي ستقدم برنامج ألعاب الصالات.

وقال منصور، إنه "سيتم تعيين كل من كريم أبو حسيين ومحمد الشرفاوي لتحرير البرنامج الرئيسي للقناة وهو برنامج "الزمالك اليوم".

كشف مرتضى منصور، رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك، عن ملامح مشروع الفضائية التي يعتزم النادي إطلاقها، قائلاً إنه تم الاستقرار على بدء البث بشكل رسمي اعتباراً من أول نوفمبر المقبل بالتعاون مع شركة "إعلام المصريين".

وأضاف، أنه تم اختيار الناقد الرياضي فتحي سند، لإدارة برامج القناة بجانب نجوم الزمالك القادمي والشباب بعقد جديد، وكان آخر المنضمين عبد الحليم على، هدايف الزمالك التاريخي.

وأنتهى مجلس الإدارة تجهيز الاستوديو المخصص للقناة، فيما



28 صفر 1441هـ 27 أكتوبر 2019م

السنة الثامنة - العدد - 947

الأحد

أزمة «حمو بيكا» و«المهن الموسيقية».. من يربح الصراع؟



حمو بيكا

وتابع، "بيكا كان يحصل على تصريح دى جى وليس غناء، وذلك لأن اللجنة برئاسة حلمى بكر، أكدت أنه لا يصلح، وبعدما حدث لن يحصل على أى تصريح سواء غناء أو دى جى، وحال إقامته حفلات سنبل المصنفات الفنية، ليتم إلقاء القبض عليه.

وسرعان ما اعتذر "بيكا"، للنقيب عن تصريحاته الغاضبة خلال وجوده فى النقابة، قائلاً "الفنان هانى شاكر هو أمير الغناء العربى وسيظل كذلك".

وأوضح أن النقابة اعتادت إصدار قرارات بوقفه عن الغناء، "قعدت ٨ ساعات أتجول داخل أروقة النقابة لإصدار تصريح لإحياء إحدى الحفلات الغنائية، ولكنها رفضت ذلك".

وتابع: "رُسيت فى اختبار النقابة وهناك من رفض منحى تصريح غناء، وأطالب بشعبة خاصة لمطربي المهرجانات داخل النقابة، وما قلته داخل النقابة كان فى لحظة غضب، وأنا أقف مع الدولة".

ونموذج للحق، وما قام به حمو بيكا بلطجة، وهو لا يصلح للغناء.

وأوضح نقيب الموسيقيين، أن المحامى سمير صبرى، تقدم ببلاغ ضد "حمو بيكا" النائب العام، مشيراً إلى أن النقابة ستقوم أيضاً بتقديم بلاغ آخر ضد المذكور.

واعتبر أن "ما حدث شيء غير طبيعى وغير مقبول"، متسائلاً: "هل وصلنا لهذه الدرجة من الإسفاف بهذا الشكل؟، لا أعتقد أنا الدولة تصمت على ذلك".

وأشار شاكر، إلى أن النقابة سوف تصدرى بكل حزم لآى تجاوز، "واقفين بكل حزم ولن نسمح بأى تجاوز أو تشويه لصورة الفن المصرى، حيث تسمى القاهرة بهوليود الشرق".

وحول اتهام أعضاء النقابة بتلقى رشاش، قال النقيب: "إذا كان لديه أدلة يقدمها للجهات المختصة، والا فإن القانون سيعاقبه على تصريحاته".

وأضاف "أطمئن الجميع، لدينا قضاء وقانون يحاسب كل متجاوز ومتجاوز، ما فعله بيكا يسئ للفن المصرى"، معلناً: "أنا حزين من هذا المستوى".

تصاعدت أزمة مطرب المهرجانات "حمو بيكا" ونقابة الموسيقيين خلال الفترة الأخيرة، بعدما رفضت النقابة منحه تصريحاً لإحياء حفل بمدينة دمياط، بعد رسوبه فى اختبارات النقابة، ليشن هجوماً لاذغاً على النقابة والنقيب هانى شاكر.

وهدد "حمو بيكا" باقتحام النقابة، ودعوة المؤيدين له للنزول إلى الشارع والتظاهر لتأييد مطالبه، فى حال لم تمنحه التصريح لممارسة الغناء.

فى المقابل، قال نقيب المهن الموسيقية الفنان هانى شاكر، أن الشئون القانونية قامت بتحرير محضر ضده، بعد تهديده الواضح للنقابة لرفضها منحه ترخيصاً لمزاولة المهنة.

وأضاف شاكر، أن حمو بيكا، أطلق هاشتاج يدعو خلاله الناس لإزالة نقابة الموسيقيين من على وجه الأرض، معرباً عن أسفه الشديد تجاه ما حدث، قائلاً: "أنا مستاء من المستوى الذى وصلنا إليه فى التعامل مع بعضنا البعض، فينبغى أن نتحلل بالأدب والأخلاق، الدولة فيها قانون وقضاة محترمين، ونائب عام مثال

فى أول ظهور لها بعد أكثر من عام..

«لميس الحديدي» تهاجم حملة «اللبنانيات

جابين مصر»: «هزار دمه ثقيل جداً»



"أنا واحدة من الناس اللي تعبت واتحملت كثير، وأشعر بمزيد من الفخر أن تكون انطلاقتي الجديدة على شاشة الحدث.. بتلك الكلمات أطلت الإعلامية لميس الحديدي، على مشاهديها بعد غياب دام لأكثر من عام.

وبدأت الحديدي، أولى حلقات برنامجها رسالة توفيق للشعب المصرى على مثابرتة خلال السنوات الماضية، وتقمه المرحلة الانتقالية وما يتطلبه برنامج الإصلاح الاقتصادى من صبر ووعى، قائلة: "كلنا تعبنا الفترة اللى فاتت واتحملنا كثير، أنا واحدة من الناس اللي تعبت لكن اتحملت عشان بلدى توفى من تانى".

وأضافت الحديدي، فى حديثها للنساء اللبنانيات، وكل من كتبو بوستات غريبة، عيب أرجوك حاول تفكر أن تلك المرأة نزلت إلى الأرض لتقف من أجل بلدها ووطنها وقضيتها".

ويأتى هذا التصريح، بعد أن كانت لميس الحديدي، قد أعلنت عن خططها لبدء برنامجها الجديد، "العربية الحدث"، بتوجيه من قناة "الحدث"، على فضائية "الحدث"، بعد غياب دام لأكثر من عام.

وأشارت الحديدي، إلى أن برنامجها الجديد، "العربية الحدث"، سيتوجه إلى شريحة أوسع من المشاهدين، خاصة فى الفترة الأخيرة، حيث شهدت مصر، تحولات كبيرة، خاصة فى المجال السياسى، وأنها واحدة من الناس اللي تعبت لكن اتحملت عشان بلدى توفى من تانى".

وأضافت الحديدي، فى حديثها للنساء اللبنانيات، وكل من كتبو بوستات غريبة، عيب أرجوك حاول تفكر أن تلك المرأة نزلت إلى الأرض لتقف من أجل بلدها ووطنها وقضيتها".

«القضاء الإدارى» تعطى «Ltc» قبلة الحياة وتلزم «الأعلى للإعلام» بإعادة البث

استقرار أوضاع المستثمرين سواء المصريين أو الأجانب من مخاطر قصد المشرع تجنيها بقانون الاستثمار المشار إليه"، وكانت سمية الدغيدى رئيس مجلس إدارة قناة "LTC"، أقامت دعوى لوقف القرار الصادر من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بوقف بث القناة، والموافقة على تجديده ترخيصها والإزام الجهة الإدارية بالمصروفات.

والذى يهدف إلى تحقيق حرية الإعلام ومواجهة الانحراف بجزءات محددة سلفاً، لا تمتد إلى إلغاء الترخيص أو منع البث الفضائى، فضلاً عن غاية عليا تتمثل فى استقرار الاستثمار فى الدولة وأحاطة الشركات الاستثمارية بضمانات منها عدم إلغاء الترخيص أو منع الشركة من مزاولة نشاطها إلا فى حالات محددة على سبيل الحصر، تتمثل فى فقد أحد اشتراطات منح الترخيص أو عدم مزاولة الشركة لنشاطها خلال سنة من تاريخ منح الترخيص، لما يترتب على إهدار هذه الضمانات من عدم

التي يجيز المشرع اتخاذها تجاه القنوات الفضائية، لتحقيق الهدف الذى ابتناه المشرع من إقرارها، دون اتخاذها لتحقيق أهداف أخرى مغايرة للهدف الأساسى الذى قصد إليه دون التوسع فى ذلك؛ ابتناء مصلحة يرى المجلس الأعلى للإعلام أنها تتناسب مع كثرة المخالفات التى أسندت إلى الوسيلة الإعلامية.

وأوضحت المحكمة فى حيثيات حكمها، أن "إقدام المجلس على وقف بث القنوات والوسائل الإعلامية يتعارض مع غاية المشرع من تنظيم الإعلام وكذلك تنظيم الاستثمار،

رفضت دائرة فحص الطعون الأولى بالمحكمة الإدارية العليا، الطعنين المتقدمين من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، ومرتضى منصور رئيس نادي الزمالك، وأيدت الحكم الصادر من محكمة القضاء الإدارى، الخاص بإلزام المجلس بإعادة بث قناة "LTC"، والترخيص للقناة.

وقالت محكمة القضاء الإدارى فى حيثيات حكمها، إن إيقاف البث الفضائى أو إلغاء الترخيص لا يجوز أن يُتخذ ذريعة لمجازاة الوسيلة الإعلامية عن مخالفات أسندت إليها، وأشارت إلى ضرورة اتخاذ التدابير والإجراءات

سارة أشرف

إيمان هانى

«الأعلى للإعلام» يوقف «الجدعان» شهراً.. وينذر «الصحة والجمال»



المجلس، فتجن كفاية نختم بالعناصر البشرية وليس المؤسسات الإعلامية".

وتابع: "لدينا غرفة شكاوى وغرفة للرصد الإعلامى، ومن خلالها نتابع وباستمرار وبدقة ما يحدث من قبل الأشخاص المعتمدين داخل البرامج الإعلامية، وإذا رصدنا أى شيء مخالف نتخذ القرار اللازم على الفور تجاه المخالفة".

واستدرك: "لكن حتى الآن لن تصلنا أى شكاوى أو مخالفات ضد الإعلاميين المشار إليهما والذين يملكان فى قناة "الصحة والجمال" والقاهرة والناس".

وإذا تلقينا أى شكوى سننخذ الإجراءات اللازمة حيالهما".

مخالفة وفقاً للقانون، سواء بالإنذار أو الإيقاف أو التحقيق، وفقاً لحجم المخالفة للمؤسسة الإعلامية".

وأشار إلى أن "المعايير الإعلامية المهنية هى التى يستند إليها المجلس الأعلى للإعلام فى قراراته، فهى تمثل مجموعة القواعد التى تنظم العمل الإعلامى، وهناك معايير إلزامية أعدتها اللجنة المختصة".

وأكد طارق سعدة نقيب الإعلاميين، أن "المجلس الأعلى للإعلام له كامل الحرية فى إصدار القرارات، باعتباره الجهة الوحيدة المعنية بكل الأمور الخاصة بالمؤسسات الإعلامية والقنوات، وليس لنقابة الإعلاميين أى دخل".

وأضاف "المصريون"، إنه "لا يمكن لنقابة الإعلاميين التعقيب على قرارات اتخذها

وعلق مقدم البرنامج قائلاً: "إن هذا الصنف من الطلاب ما يتغش معاهم لغة الحوار وأنهم لازم يأخذوا علفة موت ويتبروا رى ما أهائنا ربونا زمان"، موضحاً أنه غير مقتنع باستخدام الديمقراطية مع الطلاب. وعلى إثره، قرر المجلس مخالطة نقابة الإعلاميين لمعرفة موقف مذيع البرنامج.

من جانبه، علق حاتم زكريا، عضو المجلس قائلاً: "الضوابط الإعلامية هى القواعد التنظيمية التى تحكم أطر البرامج التى تذاع على الشاشات المختلفة، والتى بدأ تنفيذها منذ مطلع سبتمبر الماضى، وتشمل برامج التوك شو والبرامج الدينية والرياضية والعلمية.

وأضاف "المصريون"، "يجب تطبيق مدونة السلوك الإعلامى وميثاق المهنة على أى

قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، برئاسة الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد، حجب برنامج "الجدعان" المذاع على فضائية "القاهرة والناس" لمدة شهر.

قرار المجلس، جاء بعدما نشر البرنامج اتهامات ضد اتحاد منتجي الدواجن دون سند أو دليل يثبت صحة تلك الاتهامات، وألزم المجلس خلال اجتماعه الأخير القناة بتقديم اعتذار واضح للاتحاد.

وتوجه المجلس بإنذار إلى قناة "الصحة والجمال" لقيام برنامج كواليس حياتنا"، بالتعريض على العنف ضد تلاميذ المدارس، بعدما استعرض ظاهرة هروب الطلاب من المدارس، وعرض فيديوهات ترصد هروبهم أثناء اليوم الدراسى.

«ساويرس» يتبادل الشتائم مع «ليليان داود» بسبب «نكتة» عن جميلات لبنان



ساويرس

نفسك يا عيب الشوم بس! وإياك ترجع تكتب تانى جد جد يا عيب الشوم.. انت خيبة كبيرة بالفعل". وعاد "ساويرس" وهددها قائلاً: "إياكى أنتى ترجعى تكتبى تانى" وأنت "ليليان" المشادة قائلة: "اعتذر لمتابعينى عن انفعالي، ولكن لم أكن لأتصور ان يصل مستوى ناس احترامهم وتعاملت معهم بمهنية ورفق الى هذا الدنو. لا فضل لأحد على، عملت فى مصر قادمة من أعرق المؤسسات الإعلامية، وتبينت قضايا الناس وبكل رضى تحملت تبعات خياراتى مثل كمثل الناس التى حملتني هومها ونقلها بصدق، أشكركم".

اندلعت مشادة بين رجل الأعمال الملياردير نجيب ساويرس، والإعلامية اللبنانية ليليان داود، التى كانت تعمل فى قناة "أون تى فى" قبل سنوات.

وتبادل ساويرس الشتائم مع ليليان، على خلفية "نكتة" نشرها عبر حسابه على موقع "تويتر" تربط بين الحضور النسائى فى المظاهرات الأخيرة بلبنان والحرب على اليمن، تقول: "قاعد يقترح على مظاهرات لبنان.. أول ما حسبت مرأتى دخلت.. حولت على حرب اليمن".

وعبقت "ليليان" على "ساويرس"، قائلة: "سقطت كبيرة للأسف"، ليرد عليها أحد المتابعين قائلاً: "هو اعتذر عنها ويجب تجاوزها"، لكنه عقب بقولها: "لم يعتذر"، فيما دخل ساويرس على الخط قائلاً: "حتى إنتى يا بروتوس... عيب عليكى.... لو مشفتيش مش مشكلتى ... !

اعتذرتى إنتى بقة".

وعادت ليليان لترد قائلة: "مش إلك هالاسلوب، انت اكبر من هيك... صح؟"، ليرد قائلاً: "لا ده كلامى وأسلوبى ولقد تجاوزتلى ونسيتى ! والكبير كبير مهما رماه الصغار بالجحارة".

وعلقت "ليليان" ساخرة: "ييتى خليك كبير"، الأمر الذى أغضب "ساويرس" قائلاً: "كبير غصب عنك يا ناكرة الجميل! وصديق المثل اتق شر من احسنت اليه".

وانفعلت "ليليان" من تفريدة "ساويرس" قائلة: "ما إلك أى جميل عليكى، تركتلى فريسة (...). وخلمت وحتى ما كلفت نفسك انك تخبرينى ليك مش لو كنت نجيب ساويرس لو كنت نبي مش فارقة معى منك وانت عارف كثير منيح انى لو حكيت رح تتبهدل يا عيب الشوم عليك أى جميل تتحدث عنه! عيب الشوم"، ليكندها "ساويرس"، قائلاً لها: "كداية"، لترد "ليليان" سريعاً: "لو أنا كداية أنت جبان"، وفق تعبيرها.

وأضافت: "عيب عليك واحترم نفسك، واعرف حدودك كائن من تكون.. انت لم تحسن على عملك بالقناة بعقد وكل عمري تعاملت بمهنية، وانت عارف كثير منيح انى محترمة وعمرى ما طلبت منك أى حاجة خارج سياق العمل احترم

حنان حمدتو

تحقيق عاجل

بـ«الوطنية للإعلام»

بعد قطع إرسال «البرنامج

العام» و«القرآن الكريم»



أجرى مسئولو الهيئة الوطنية للإعلام تحقيقاً عاجلاً، بعد توقف الإرسال عن محطات القرآن الكريم والبرنامج العام ورايو مصر وخروجها عن الخدمة بسبب عطل كهربائى فى أحد الخطوط بمرکز إرسال المقطم، فعلى الرغم من محاولات المسئولين لعودة البث مجدداً، عن طريق أحد الخطوط البديلة إلا أن ذلك استهلك عدة دقائق، خرجت خلالها المحطات عن الخدمة وتوقف بثها نهائياً.

من جانبه، طلب حسين زين، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، تقريراً مفصلاً حول الواقعة من قيادات الهندسة لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيال الأمر لاسيما أن توقف الإرسال تخطى الـ ١٠ دقائق.

سارة أشرف

محاورة الرئيس: «أنا متغاضة قوى بسبب فيلم الممر»

مفاهيم كثير، متغاضة ديه حاجة ثانية، أيوه أنا متغاضة أوى إنى مآخرجتش الفيلم، الموضوع و الفكرة و الأبطال حاجة مشرفة فعلا، والعمل معاهم كنز".

أحمد عادل شعبان

قبلة على الهواء والتحرش بمراسلة أثناء تغطية احتجاجات لبنان

تعرضت مراسلة بقناة "الحدث" لموقف محرج أثناء تغطيتها الحية للتظاهرات التي يشهدها لبنان منذ يوم الخميس قبل الماضى.

الموقف الذى تعرضت غفوة يتييم كان أثناء نقلها لما يحدث فى الشارع اللبناني، حيث تفاجأت برد فعل بعض المتظاهرين، الذين كانوا يهرون بجانيها، بوقوفهم أمام الكاميرا، وقيام أحدهم بإلقاء التحية وتقبيلها من خدها.

كما نشر رواد مواقع التواصل الاجتماعى، مقطع فيديو لمراسلة قناة "الجديد اللبنانية"، أثناء نقلها أحداث التظاهرات واستطلاع آراء المتظاهرين.

وأثناء عمل المراسلة والتحدث إلى المتظاهرين، تحرش بها أحدهم من الخلف أكثر من مرة بلسمها من منطقة حساسة من الخلف. والتفت المراسلة أول مرة دون أن تتحدث وهى تنظر إلى من خلفها، وتكرر التحرش معها بعدها بلحظات وهو ما ظهر عليها بدورائها للخلف بشكل مفاجئ عند ملامستها، وذلك على الهواء مباشرة.



صفية جمال